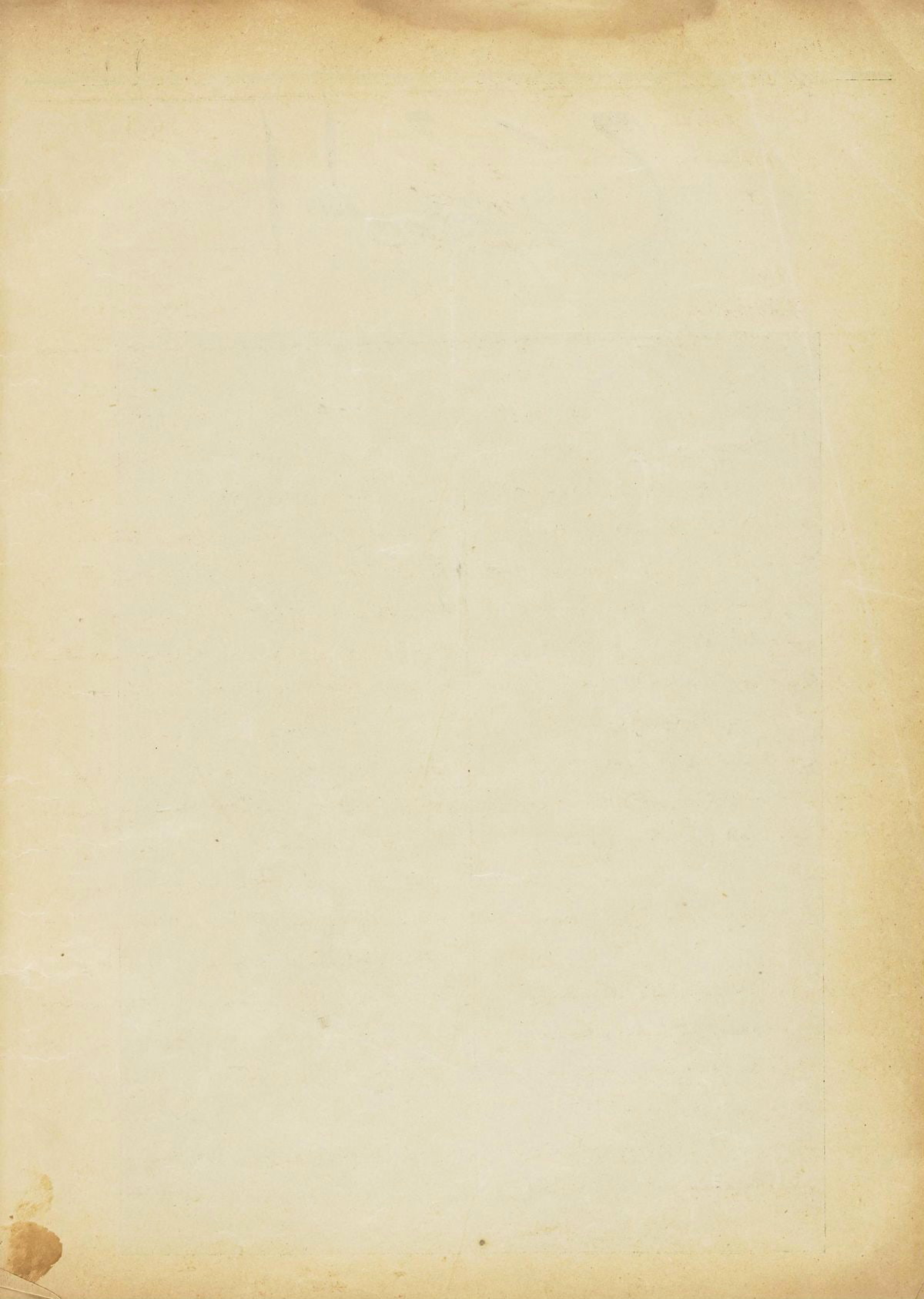
العدد ٣١ ملليمات ١٠ السنة الاولى

المسرح



السيدة انصاف رشدى الممثلة بمسرح الماجستيك



الادارة

بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة
ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

رسائل الادارة ترسل باسم
مدير الادارة
جمال الدين حافظ عوض

فى فصل الصيف وبعده ...

في فصل الصيف ، تتشتت الفرق شرقاً وغرباً .

وفى فصل الصيف تقفل مسارح العاصمة أبوابها شهراً أو شهرين .

وانما تشتد الحركة فى المصايف من رأس البر الى الاسكندرية .

والصيف هو نهاية الموسم التمثيلي ، لذلك تحدث فيه حركة انقلاب وتنقلات ، ويبدأ مديرو الفرق فى ربط المثلين وكتابة الكنتراتات معهم ، ويبدأ الممثلون فى التجنى . فيرتفع السعر ، وتكثر المضاربات . لأن كل صاحب فرقة يحاول أن يجذب اليه أكبر عدد ممكن من كبار الممثلين والممثلات .

والفرق التى يقف عملها نهائياً في الصيف، هى فرقة رمسيس، والممثلون في هذه الفرقة درجات . فمنهم من يصرف له مرتبه كاملا اثناء الاجازة ، ومنهم من يتقاضي نصف مرتب ، ومنهم من لا يعطى شيئاً . ويقال إن ادارة الفرقة تخصم من مرتبات الممثلين طول الموسم ١٠ ٪ لتصرف لهم ما يتجمع فى أثناء العطلة الصيفية.

وتبدأ الفرقة البروفات الجديدة فى اغسطس حوالى منتصفه، وهنا تصرف لجميع الممثلين نصف مرتب . حتى تبدأ عملها رسمياً فى اكتوبر من أوله .

أما فرقة الأزبكيه ، فلا يدري أحد متى ينتهى موسمها ، ومتى يبدأ ، ولو أنصفنا فيجب إخراج هذه الفرقة الضائعة من حسابنا ، على أن الممثلين هناك يتمتعون بامتياز لا يصل اليه غيرهم ، إذ أن خزينة الفرقة كخزينة الحكومة بالضبط .

أما فرقه الماجستيك فهى أكثر الفرق عملا ، فهى لا تستريح مطلقاً ، وستنتهي فرقة رمسيس من الاسكندرية فى آخر يونيو، وفى ١٥ يوليو تحل محلها فرقة الماجستيك فاذا انتهى موسم الاصطياف عادت الى عملها فى القاهرة . .

أما فرقة أمين افندى صدقى ، فهى لا تزال تعمل فى روض الفرج ، حتى ينتهي التياترو الجديد في أول شارع عماد الدين .

وسيبدأ أمين صدقي العمل في المسرح الجديد من يوم ٨ يوليو سنة ١٩٢٦ وعلى أى حال ، فان القاهرة من هذا التاريخ سوف لا يبقى فيها فرقة غير فرقة أمين أفندي صدقى ، وهى فرقة ناشئة ، تبدأ بروايات جديدة . . .

على هذا نستطيع ان نقول ان الموسم قد انتهي إلا قليلا اما الموسم الجديد ، فهو الذى ستشتد فيه المعركة بين مختلف الفرق فى صف واحد يبدأ من أول المحطة ، ستجد الفرق التالية بالترتيب :

أمين صدقى - على الكسار - منيره المهدية - نجيب الريحانى - يوسف وهبى . .

وستستعد كلها لاقتبال العام الجديد ، وستكون لكل فرقة ميزة خاصة بها ، وعمل لا تشاركها فيه فرقة من الفرق الأخرى. وربما تخصصت كل فرقة لنوع خاص . لا مجال للحديث عنه الآن

على هذا نترك هـذه الفرق ، لنهتم نحن بشأننا استعداداً لدخول المعركة فى العام الآتى ، اذ كلما كثر عدد الفرق، واشتدت حركة المنافسة ، كلما زاد العمل عندنا مشقة وصعوبة .



هدنة

منذ اسبوعين تقريبا افترقنا « زميلى شارلى شابلن وأنا » فذهب هو الي رأس البر، وذهبت أنا الى الاسكندرية

وكان المتفق عليه أن يبقى هنالك اسبوعا واحداً يعود بعده الي العمل. ولكنه سامحه الله « استوطن » هناك، ولم أسمع عنه خبراً حتى هذه الساعة.

إزاء هذا لم أجد بدأ من أن أنزل أنا الى ميدانه ولكن بماذا احدث قرائي ؟ !

لنتحدث أولا عن رحلتي الى الاسكندرية

الصدمات الاولى !!

نزلت الاسكندرية عصراً. فبحثت عن أصدقائي، وسرعان ماتهافتوا على، واندمجت بينهم، وسرعان ما أخذ كل واحد منهم يقص علي سيلامن الأخبار والحوادث.

لم تكن تلك الأخبار صغيرة بحيث لاتستحق العناية، فهي كلها خطيرة، وكلها ذات أهمية خاصة وقد صدمتني جميعا صدمات متواليات، لايزال اثرها فى نفسى عميقا.

مباده!

هو استفان روستى ... المسيو استفان روستى المهرج الأكبر فى فرقة رمسيس.

لست أدرى من أية حثالة انتشله يوسف وهبي، ولا فى أية بيئة ساقطة وجده؛ شخص مثل هذا، وضيع النفس. حقير الطبع. ميوله سافلة منحطة. يمتهن « مهنتين » ويعمل على « الوجهين » ويستفيد من « الناحيتين » . . .

شخص مثل هذا يجب أن يصفع بالنعال لأنه نكبة علي المسرح العربي. ولأن فساد أخلاقه ينتشر من فوق المسرح الي الجمهور. بتلك الحركات ذات المعنى الخاص. والاشارات التى يقصد منها الي « لحس » عقول الشابات والشبان .. !!

اقسم أن مثل هذا الحشرة لو ظهر على مسرح فى بلد غير مصر. بذلك المظهر الشائن المفسد للاخلاق لهدم الجمهور المسرح. ولبصق على وجه الممثل ومثل به تمثيلا شنيعا.

ولكننا فى مصر يا سيدى . . . . وفى مصر تقذف اوروبا حثالتها. وترمى خلاصة أقذارها وفى مصر يظهر استفان روستى وأمثاله من ذوى المهن غير الشريفة. ومن ذوى النفوس الحقيرة !

لماذا ...؟

يتساءل القارىء اذن « لماذا هذه الحملة على استفان » ؟ !

والسبب يتلخص فى القصة التالية.

مثلت فرقة رمسيس في مسرح « زيزينيا » بالاسكندرية. رواية « اللزقة » واستفان له فى هذه الرواية دور كبير. وفي أول الدور يدخل حاملا باقتين من الورد. احداهما كبيرة يقدمها لمحبوبته. والثانية صغيرة يقدمها لأختها.

والتى تمثل دور الاخت هي ـ السيدة مارى منصور !

وقد جرت عادة استفان أن يصنع الباقة الصغيرة على شكل مستطيل مدبب، ويقدمها لها بحركة مبتذلة. اشارة الى ما لا نستطيع تسميته.

قالت مارى لاستفان : « السيدات كثيرات هنا. وهن يجلسن أمام المسرح مباشرة فلاداعي لهذه الاشياء المخلة بالآداب. وأنا انذرك من الآن. بأنى سأخرج من المسرح أثناء التمثيل اذا عمدت الى تكرار هذه الأشياء الساقطة ! »

على أن استفان صمم على تنفيذ مقصده. وصممت مارى على تنفيذ رأيها. فخرجت من المسرح لأن استفان بدأ حركاته غير المؤدبة.

وانتهى الفصل. فخرج استفان يسب مارى ويشتمها. وهنا وقعت الواقعة.

أصلك وفصلك !!

مارى منصور سيدة هادئة الطبع. ناعمة الحديث. حلوة المعاشرة حين يكون الانسان مؤدبا معها لا يثيرها ولا « يهزئها »

ولكنها شرسة وعنيفة حين تهتاج. لذلك أنا شخصيا لا أخاف ممثلة بقدر ما أخاف مارى منصور. والعياذ بالله ... وهذا هو سر سكوتى عنها. وملاطفتى لها

فما كاد استفان يسبها حتى نهضت له. ومازالت به حتى ذكرت له البؤر التى خرج منها والتى عاش فيها هو وأهله. وماذا تصنع امه واخته ... الخ مما لا يشرف ذكره ولم يستطع استفان أن يقف أمامها فهرب منها. وشكا الأمر ليوسف وهبي ولكن يوسف عرف كيف يوقفه عند حده فقال له « تستاهل .... انت مالك ومالها . »

عاد استفان خائبا. وجاء الي زوج السيدة مارى منصور وأراد أن « يناوشه » ولكن فؤاد افندى رجل شديد القسوة أيضا. فصفعه فانقلب استفان مقهوراً

ياللعار ... شىء مخجل والله العظيم.

ومع ذلك يسمى نفسه ممثلا كبيراً

فى آخر كلمتى هذه لا يسعنى الا أن ألفت قسم المراقبة فى قلم المطبوعات أن يلاحظ أمثال هذا المعتوه ذا المهنة المزدوجة. حتى لا يخل بالآداب ولا يصنع على المسرح ما يدعو الي الخجل. ويدل علي فقدان الكرامة والشرف

السيدة فردوس!

ولها قضية أيضا

فقد جلست هى والسيدة مرجريت نجار في احدى اللوكاندات. وجاء شاب جلس بجوارهما ويظهر أن فردوس أعجبته. فوجه اليها بعض كلمات ضحكت لها فردوس. فتشجع الشاب ودنا منها. فلما رأت الأبصار متجهة اليها أرادت

أن تبرىء نفسها . فضربت الشاب بمظلتها فتكسرت وثار الشاب فضربها ضربا مؤلما بالزجاجات « والكبايات » والكراسي وكل ما وصلت اليه يده وذهب الجميع الي القسم . وهناك وجه الشاب الي السيدة فردوس حسن تهمة خطيرة . فكت وطلبت « الكشف عليها » حتى تثبت بطلان التهمة

شاطرة بنتي ... اسم النبي حارسك .

ودخلت المسألة في دور آخر فرفعت قضية جنحة مباشرة تحدد لنظرها يوم ٢٨ يونيو الحالى في الاسكندرية

ونحن نقف عند هذا الحد . حتى نحضر جلسة المحاكمة . فننقل لقرائنا صورة من محضرها وما يجرى فيها .

وعلى هذا القياس ، فان القضايا لن تنتهي في هذا الموسم أبداً

وقد نتساءل : هل تعمد السيدة فردوس حسن الي الاستاذ لطى جمعه كما استنجدت به السيدة فاطمة رشدى في قضيتا ؟!

سوف نرى ما يتم .

سلسلة حوادث

فى أول ليلة قضيتها فى الاسكندرية ، رغبت في أن أرى أصدقائى « الباقين » من الممثلين والممثلات وغيرهم ، فقصدت الى كازينو زيزينيا .

وصلت هناك ، فكان أول الذين قابلوني احمد افندي عسكر مأمور ادارة مسرح رمسيس فسلم علي ، ثم جاء غيره وغيرها وجلسنا في الخارج وبعد قليل أقبل يوسف وهبي ذاهباً الى المكان المخصص بالممثلين ، فلحقه احمد عسكر ، وقمنا نحن الى داخل الصالة نشهد تمثيل رواية « حانة مكسيم » التى ليس ليوسف وهبي دور فيها . وبعد حين أقبل يوسف وهبي وجلس فى الخارج الى يميننا مباشرة .

سمعته يتحدث بحدة وبعد فترة اقبل علينا فؤاد افندى النعمانى .

ودارت المحادثة التالية .

ــ « انت زعلان لسه مع يوسف وهبي ؟ »

قلت : « أنا شخصياً لا أجد في نفسى ما تسمونه خصومة أو زعلا »

قال : « ان يوسف نفسه يبحث عن اساءة فعلها في حقك فلا يجد لذلك يستغرب هذا العداء منك . »

قلت : « كل ما فى المسألة أنه بدأ يهاجمني فكنت مضطراً للدفاع عن نفسى ، واذا وجدت فرصة فقد كنت مستعداً للهجوم . »

مفاوضة

تركني فؤاد افندى النعمانى واتصل بيوسف وهبي ، ويظهر أنه نقل اليه كل ما حدثته به . وبعد لحظة غادر يوسف وهبي مجلسه

ناداني فؤاد افندى فخرجت اليه . وسرنا نتحدث فى حديقة الكازينو . واذا يوسف وهبي قد أقبل علينا متهاديا .

لا أدرى أية كلمات هادئة تبادلناها ، وانما لم نشعر الا وقد تصافحنا فى هدوء وسلام ! وكان حديث طويل مملوء العتاب وفيه كثير من الشكوى ويظهر أن المسألة كانت قائمة علي سوء التفاهم كما قال يوسف .

لم يشأ « قاضى الصلح » أن تقف المسألة عند هذا الحد ، بل كان هناك شخص موتور ، ناله الاذى لاتصاله بيوسف وهبي .

سمعت مدام وهبي بأن يوسف يتحدث مع عبد المجيد ، فجاءت مسرعة ، وتكلمت ، ولكن بعنف وبشدة ، وبقسوة أيضا ... وعلا الصياح وترددت الشتائم وأخذ الناس يتجمعون !! وصمتنا جميعا حتى لا تعود المشاكل الي ما كانت عليه ..!

آنسة أم سيدة ؟!

انتهينا من هذه المشكلة التى استمرت تسعة أشهر ممتدة ؛ وجلسنا نتحدث فى أحد أركان الحديقة ، وعلى حين غفلة وصلت السيدة الوقورة فردوس حسن .

يتحير الناس ... هل هي سيدة أم آنسة ؟!

أما أنا فلا أجد ما يدعوني الي أن أسميها آنسة وأري أن أفضل نداء لها هو « السيدة » !!

وسأظل أسميها « سيدة » حتى تثبت انها آنسة ، ولست مكلفا أنا بالاثبات ، ما دامت الاشاعات والحوادث تملأ الدنيا ويرجع صداها هاتفا : « السيدة فردوس حسن » .

اذن جاءت فردوس تناقشني الحساب . . . اذ كيف أسميها سيدة مع انها آنسة ؟!

وفى اعتقادى أن الآنسة والسيدة واحد ، فكلاهما امرأة ... !! وهل تريد فردوس أن نسميها آنسة ؟! احسن .. هاك رتيبه رشدى فهي يسمونها آنسة ، وهاك زينب صدقي فقد كانوا يكتبون فى الاعلانات « الآنسة زينب صدقى » وهاك بنات الدعارة فى البيوت الرسمية والسرية ، يطلقون عليهن لقب « أوانس » !!

سألتني فضحكت لها ... فتشجعت وشتمت و « اتسخمطت على عنها » وما زالت تشتم بنذاءة وقلة أدب

ونطقت بألفاظ تستحى منها الفتاة .. ألفاظ لا تتلفظ بها الا النساء الساقطات اللواتي تتفر منهن فردوس ، وتسمى نفسها آنسة حتى لا تحسب منهن ...

ليس لدى ما أرد به علي السيدة فردوس وانما أتركها لأصلها وأدبها .

يا حضرة السيدة !!

تعلمى الادب ، واتركى الوقاحة فانك تسمين نفسك « آنسة » أيتها السيدة !!

ولائم !!

كان لا بد أن نسلم على كل من نعرفهم وما زلت أبحث عن الاستاذ عزيز عيد حتى وجدته مع زوجته السيدة فاطمه رشدى وابنتهما عزيزه . والصديق ابراهيم افندى يونس . وكان الجميع على شاطىء البحر أما عزيز فيخاف الموج ، وكلما غمرت الشاطىء موجة صرخ عزيز وهرب منها .

أما فاطمه رشدي فهى أجرأ منه تغامر وتجازف ولكنها لا تعرف السباحة والعوم .

هي عائلة تعيش في عزلة علي شاطىء زيزينيا وحوالى الساعة الثانية دعيت الى الغداء فلم أستطع التملص وذهبنا الى المنزل في « جناكليس »

وتعدنياسكا ... على انى أكلت بكثرة حتى أصابنى مغص . ولم أستطع مغادرة المنزل حتى وعدت بالعودة فى اليوم التالى .

وفي نفس الميعاد كنت أتناول الغذاء عندهم وكان فى هذه المرة « ملوخيا بالفراخ » ! ولم ينته الغذاء حتى ضحكت ضحكا منعنى عن الأكل فقد نزل المقدور على « طبق » السيدة فاطمه رشدى ، وكان حياً يسعي ... !! أما عشوة مارى منصور فى « رستوران سفواى » فهى « عشوة » تاريخية لا تنسى !!

فى كامب سيزار

أو كما يسمونه « كامبو شيزرى » ، ضاحية من ضواحى الاسكندرية المعروفة باسمها ، نزل « طابور » من ممثلى مسرح رمسيس لم - أكن أعلم ذلك ، وانما أعرف فقط أن السيدة مارى منصور نزلت هناك فذهبت لزيارتها . ولم أكن أعرف الطريق الى اللوكاندة ، وصادفت شابا سألته ، ومن سوء حظي كان روميا لم يفهمنى ولم أفهمه بل هو لم يعرف الطريق ، ولكنه دعا زميلا له وأفهمه ما أريد ، فنادى الثانى ثالثا ، وجعل يصف له الطريق بلغته وهذا يترجم لى ما يقوله زميله وبعد مشقة عرفت الطريق .

وهناك وجدت حسن افندى البارودى فسلمنا وتعانقنا .. !!

وينقسم الممثلون هناك الى ثلاث فرق .

الاولي بقيادة السيدة مارى منصور وتضم زينب صدقى وحسين رياض وحسن البارودى وحسين عسر وزكى رستم ومحمد ابراهيم

والثانية قاصرة على السيدتين فردوس حسن ومرجريت نجار .

أما الثالثة فهي بقيادة أمينه رزق وتضم أمها وادمون تويما ، وقاسم وجدى ، وعلى هلالى ... وهم يسكنون الطابق الثالث

والحرب شديدة بين الطابق العلوى والطابق الأوسط .

وهذه الحرب تسير بقيادة السيدة زينب صدقي وهى تديرها بمهارة فائقة ، وخصوصا حين ترمى الكلمة أثر الكلمة فأنت دائماً تسمع :

« ابوك عبد .... ابوك بواب .... ابوك بربرى .. . الخ »

إشارة الى ان المرحوم «عمي» رزق والد الآنسة أمينة رزق كان بربرياً وبوابا فى لوكاندة الأقصر - وتسمع زينب تقول : .

«أمى سمراء ، وابى عبد أسود ، فكيف أجيء بيضاء زرقاء العينين . ! »

وكل هذا محول الى أمينة المسكينة ..!!

ياحسرة عليها وعلى أدمون معاها . . . ، ! !

يتسول القبل !

والان وقد فرغنا من الاسكندرية - وبقيت اشياء نذكرها فيما بعد — فلنا لفتة الى القاهرة ومن فيها .

وأول نظرة تنصرف الى حامد افندى السيد «موضب» روايات الماجستيك

هو رجل كهل فى الخمسين من عمره ، كان بائع «جبنه وزتون» في أول أمره ، ويقول بعض الناس انه كان حداداً أو سمكرياً لا أتذكر .

فلما خلاله الجو هذا العام في مسرح الماجستيك وأصبح قبول الروايات وتوزيع الادوار بيده ، وأصبحت له كلمة مسموعة في الفرقة ، طغا وبغى وجعل يتسول القبل من الممثلات . يحضن هذه ويقبل تلك ، ويشتم الثالثة ، ويراود الرابعة ، والويل لمن ترفض طلبه . . . . ليس أمامها غير الطرد الشنيع ...

أنا أبوكم يا بنات؟! جاك « بو » لما يفخك ... شايب وعايب ! ! !

وحامد السيد هو «السوسة» التى تنخر فى الماجستيك حتى يتهدم ... !!

من فات قديمه ...

السيدة دولت ممثلة معروفة في مصر . لها حوادث في العهد الاخير . كانت تعيش مع «كاميل شامبير» الموسيقار الملحن المعروف ، وما زالت تتنقل منه حتى «رسا المزاد» على جورج أبيض ، وحملت منه السيدة دولت أخيراً .

سافر جورج الى الشام ، بعد أن قطع علائقه مع السيدة دولت وأنكر الطفل الذى تحمله .

تبعته دولت الى الشام ، على أمل ان يستردها ويعترف بالطفل ، ولكن أم جورج أبيض سافرت على عجل لتنقذ ابنها من دولت . وفعلا ما سمع جورج بقدوم أمه حتى طرد دولت نهائيا .

يئست المسكينة ، فحزمت أمرها ، وقررت أمراً .

التحقت أخيراً بفرقة أمين عطاالله هناك .

وكان لابد لها من رجل يعيش معها . فاصطلحت مع «كاميل شامبير» وعاشا معا في التبات والنبات .... ومن فات قديمه تاه ياست دولت .!

صلاة النبى أحسن !

رأى صديقنا على افندى الكسار أن مجلة المسرح بدأت تتحدث عن فرقته ، وعن الاعمال الشخصيه التى تتم فى الخفاء ، فجمع افراد فرقته ووقف فيهم خطيبا ... ومن نكد الدنيا ان يصبح الكسار خطيبا !! . أوصاهم ألا يهتموا بما نكتبه عنهم لاننا نقصد الى الشقاق ، وايقاع النفور بين افراد الجوق ليؤدى ذلك الى انحلاله .

ثم زاد على ذلك فهددهم بان كل من يحضر مجلة المسرح الى داخل التياترو توضع له غرامة قدرها خمسون قرشا ... !

أما على افندى الكسار ، فلا كلام لي عنده لان الرجل منا انما يحادث ويلوم من يساويه أدبا ومركزاً فى الاجتماع ، لا السفلة «ولمامة» المطابخ .

وأما « صديقى » الذى بلغه انى أريد ايجاد الشقاق في الفرقة فكلمتى له هي : « لقد انخدعت يا صديقي ووقعت فيما نصبته لك فعرفت قيمة اخلاصك ورجولتك » ... !

«محمد عبد المجيد حلمى»

على شاطىء البحر

في مثل هذا المكان من عدد مضى ، وجهنا رجاء الي اخوانا الممثلين وصديقاتنا الممثلات، خلاصة هذا الرجاء أن يبذلوا جهدهم لعمل الصور اللازمة على شاطىء البحر وفى غير شاطيء البحر حتى يقوموا بقسطهم من مساعدة المجلة التى تعمل لاعلاء شأنهم ويظهر أن هذا النداء وجد أذنا صاغية من حضرات الممثلين، فما كدت أهبط الاسكندرية في الاسبوع الماضى حتى انهال على سيل من الصور الجديدة وكلها صالحة للنشر ، ولا يسعنى ازاء هذا الا أن أشكر الاصدقاء وأقدر لهم هذه المنة ...



الآنسة جانيت حبيب

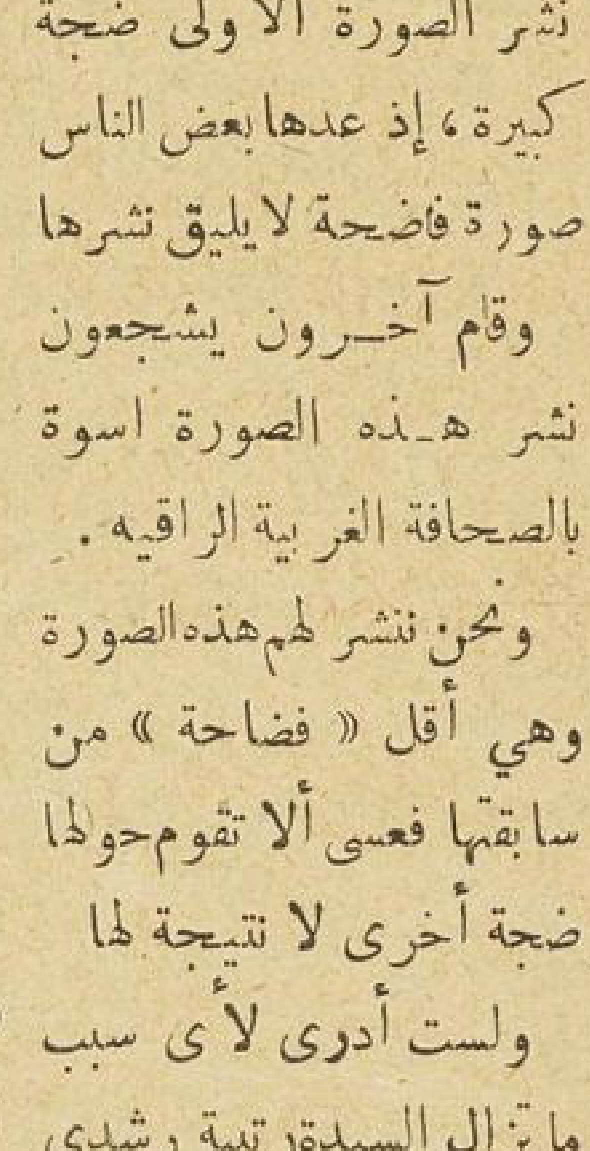
تطل من نافذة عشتها في رأس البر ويظهر أن التصوير فى العشش كان عادة عند الممثلين جميعا.

الآنسة جانيت حبيب ممثلة معروفة تقلبت في التمثيل على أنواعه حتى اشتغلت ولا تزال تشتغل فى مسرح الماجستيك ، الذى يسمونه الآن مسرح الفضائح والأقذار . وجانيت فتاة رشيقة، استعداد جسمها يؤهلها لأن تكون ممثلة لا بأس بها لولا ضخامة صوتها ولهجتها الأعجمية التى تحتاج الي اصلاح كبير .

السيدة فاطمة رشدى فى زيزينيا

هذه آخر صورة للسيدة فاطمة رشدى أخذت فى الاسبوع الماضى على شاطيء البحر (على البلاج) فى زيزينيا ضاحية الاسكندرية المعروفة حيث تعمل فرقة رمسيس في الكازينو هناك . ولهذه الصورة معنى شرحته لى السيدة فاطمة رشدى فقالت : أنها تمثلني وأنا منتعشة استقبل الامل ، الباسم يهب على مع نسيم البحر، وفي الزاوية السفلي عزيز عيد .

السيدة رتيبة رشدى فى رأس البر



هذه صورة اخرى للسيدة رتيبة رشدى غير التى نشرناها منذ حين ، وقد أحدث نشر الصورة الأولى ضجة كبيرة ، إذ عدها بعض الناس صورة فاضحة لا يليق نشرها وقام آخرون يشجعون نشر هذه الصورة اسوة بالصحافة الغربية الراقيه . ونحن ننشر لهم هذه الصورة وهي أقل « فضاحة » من سابقتها فعسى ألا تقوم حولها ضجة أخرى لا نتيجة لها ولست أدرى لأى سبب ما تزال السيدة رتيبة رشدى موضع مشاكل ومجادلات بين الجمهور فى كل حين .



« شلة » الآنسة أمينة رزق

ولا يستغرب القارىء أن تكون للآنسة أمينة رزق شلة فقد أصبحت هى الاخرى شيئا مذكورا وأصبح لها عشاق وأحباب بقيادة المسيو أدمون تويما وفى هذه الصورة ترى قاسم وجدى ثم الآنسة أمينة رزق ثم على هلالي ثم عبد العزيز ، أما السيدة الجالسة فهى والدة الآنسة أمينة رزق ...!!



فؤاد افندى الجزايرلي ومحمد افندى حسن مرعى وهما يسبحان في الاسكندرية

فترة من تاريخ الدراما فى العالم

كيف انحطت الرواية المسرحية

- ٣ -

فى أنحاء العالم المختلفة ، سار كل كاتب من الكتاب المسرحيين فى طريقة خاصة به. ولكن معظمهم كان يكتب عن الحب . والامل . وو .الخ من هذه الخرافات اللذيذة ، ولكن قليلين منهم تعرضوا لشرح آلام اجتازوها،أو أمراض رزئوا بها وتجرعوا غصتها . . . مع ذلك كانت كل تلك الكتابات ، مقدمات بلا نتائج . ! ولم يقبلوا أن يتحملوا مسئولية تنشأ عن نتيجة من تلك المقدمات بل نفضوا منها أيديهم تماما .

وكان في ايطاليا أكبر كتاب الدراما المفكرين فى هدوء وهو « نيرانديللو » .

وبجانب هذا الكاتب. فان ايطاليا فيها «دانزيو» أكبر كتاب المسرح الثائرين ذوى العاطفة الملتهبة التى لم يماثله فيها أحد من الاحياء أو الاموات .

أما بلجيكا . فقد أنجبت كاتبا مسرحيا دقيق العاطفة ناضج التفكير . هو « مترلينك » وقد صفع بعض رواية كانت آية على المسرح حتى ان بعض المتسرعين سموه «شكسبير بلجيكا .» ! بينما رجل مثل شكسبير قد يصعب تصور وجوده فى هذا العصر.

أما فرنسا . فقد ظهر فيها «ادمون روستان» فى نفس الوقت الذى ظهر فيه « اوجين بريو » وفي انجلترا كان «بارى» و «برناردشو» متعاصرين

أما ارلندا فقد أخذت تنهض . ولكن سرعان ماهوت تلك النهضة وفشلت لانها كانت فى حاجة الى قوة مفكرة . على أن «جون ملنجتون سينج» لم يقصر فى اداء واجبه في تلك النهضة .

هؤلاء هم أشهر الكتاب . وقد ظهر غيرهم لم يلبثوا ان تدهور بعضهم ومات البعض الآخر بعد قليل من ظهورهم .

وكانت الدراما في أوروبا أجمع فى هذا الوقت تسير على الطريقة الاساسية التى وضعها «ابسن» وبشر بها . في صعوبة ومشقة ، لم تكن هناك رابطة من الزمن . ولم يستطع أحد أن يحدد بالضبط الفترات المختلفة التى ظهر وعاش فيها أولئك الكتاب

وذهب بعضهم الى تخطئة كل ماقيل في هذا الصدد.

طريقة جديدة

بينما كان النزاع قائما في هذه المسائل . قامت نهضة لتجديد واصلاح طريقة الاخراج المسرحى وكان قائد هذه النهضة هو «جوردون كريج» ابن «إللن ترى» و«ادولف أبيا» . وهما فنانان لهما مهارة وقدرة معروفة .

ولقد أحدث « كريج » نهضة واسعة النطاق في عالم الاخراج المسرحى. وكانت هذه النهضة مباشرة أحيانا . ومن طريق غير مباشر فى أغلب الاحيان الأ أنها شملت أمريكا وألمانيا وروسيا وانجلترا نفسها.

أما فرنسا فقد جمدت أمام هذا التطور الحديث

وهنا ظهرت نظرية محاكات الطبيعة على المسرح

وهنا كان الامر يحتاج الى أثاث ثقيل وأدوات غالية ومجهود كبير .

ولكن السير هنرى ارفنج . وأخيرا السير «هربرت ترى» بذلا جهدا لاصلاح هذه الطريقة وجعلها ملائمة تماما لما يجب أن يكون. أولما يستطاع فعله حتى ان روايات شكسبير نفسها،كانت تدخل عليها بعض التعديلات حتى يصبح في الاستطاعة اخراجها على مسرح الحديث ،

على أن تغيير طريقة الاخراج، استدعت الحاجة الي الاكثار من المناظر . و بذل «كريج» كل تجاربه ومجهوده لسد هذه الحاجة . فأسس فى ايطاليا مدرسة كان لها أكبر أثر فى تنمية مدارك المخرجين والفنانين

ومن هنا نشأت عادة الستائر الطويلة والاعمدة

وكان هذا أيضاً منشأ «الاضاءة المسرحية».

وقد أصبح ظاهرا ان المخرجين يسيرون دائماً في طريق تحسين «الاضاءة المسرحية» ومن جهة أخرى . يبذلون جهدهم للتقليل من الأدوات والآلات التى يستعينون بها على المسرح . ونشأ فى ألمانيا مخرج اسمه «رينهاردن» وهو أشد أنصار « كريج » الذين انتشروا في العالم وما من عمل متقن بديع . الاكان من صنعهم .

ظهور السينما

وبينما كانت هذه النهضة المسرحية تتم كانت هنالك حركة شديدة لرفع مستوى الصور المتحركة والسينما توغراف . حتى انها فى وقت قصير أصبحت تسلية العالم أجمع ،

نشأت هذ الصناعة في كاليفورنيا . ثم أصبحت الآن من أهم صناعات الولايات المتحدة .

كانت السينما شائعة الاستعمال قبل الحرب الكبرى . ثم تدهورت قليلا أثناء الحرب على انها استعادت الآن مكانها

وأخذ الناس يحولون المسارح – في أمريكا وانجلترا – الى دور للسينما توجراف . وفى وقت قصير أخذ الناس يتخوفون من أن يقضى التمثيل الصامت على المسرح .

وكانت دور السينما رخيصة عن المسارح . وكان الاعجاب بفلم شارلى شابلن مثلا . فى كل بلد لايقل ان لم يزد عن البلدان الاخرى التى يعرض فيها .

والنتيجة أن المهارة في صنع الصور المتحركة والانفاق عليها واعدادها للظهور كانت عظيمة . وأعظم منها القسم الميكانيكي في الصور المتحركة

وأخذت مدارك جمهور السينما . وعشاق الصور المتحركة تتسع . فهو لايرضى اليوم ماكان يقبله مسروراً بالأمس . وانما يطلب المزيد .

اذن كان لابد من تطور نظرية التأليف المسرحي بعد الحرب . وكان لابد من صعوبة تعترض قيادة الذهن البشرى وتحويل مجرى أفكاره.

هذه النظرية – نظرية النهضة الحديثة – هي التى وضعها الكتاب المسرحيون أمام أعينهم لانتشال المسرح من طغيان السينما توجراف.

«يتبع»

حلم الامل ..

وللأمل حلم وله يقظة ..

وللأمل اختبار . او هى لحظات ينتشى فيها الأمل فيفقد لذة الرجاء الحار فى كيانه بل يفقد وجوده الحساس. ولا يبقى ألا خياله يمر بالذاكرة مرور السراب في الصحراء ...!!

ونحن ألعوبة فى يد هذا الأمل القاسى ، يحل بنا ، ويسيطر علينا ، ويهدم من كياننا ما يهدم ويشرب من دمنا ما يشرب ، ويحرق من نفوسنا الطائرة الحائرة ما يحرق .. ثم يمضى .. !

وهل يتحقق الأمل ؟!

وهل رأيت أملا تحقق مطلقاً ؟!

وكما خلق الله في العالم المرأة فتنة للرجل . كذلك خلق فى عالم الخفاء . ما يسمونه الأمل .. صورة حسناء مغرية ... صورة دعرة فتانة ... صورة اجتمعت فيها أسباب الغواية السالبة . والهلاك الموجب ...!

ولعل الأمل ، والمرأة البغي واحد ! !

***

طافت بنفسى هذه الخواطر ، فألهبت روحي بما لا أستطيع ذكره ولا تذكاره الآن

وكان الليل يجد فى الاحداق بغرفتى ، وقد أطفأت المصباح الكهربائى منذ برهة . وتواترت الخيالات ... الخيالات السوداء ، التى كانت منذ حين آمالا بيضاء ! !

ذكرت هذا الأمل الباغى وحلاوته ، وما زلت اذكر تلك اللذة التى تذوقتها من بسماته فى هزات قلبى ورجفات روحي ، حتى وصلت الى النهاية .

وذكرت مرارة الأمل القاتلة ، حين يصل الى الخيبة والفشل .

وكان الليل يصارع ضوء النهار فيتلاشى ظلامه فى تضاءل بطيء .. ! !

وعلى رغم منى تنهدت بشدة ، ثم انقلبت على جنبي الأيمن ، وأسدلت « الملاءة » البيضاء على وجهي ، وأغمضت عيني ... !!

حاولت أن استمد نجدة من سلطان النوم ولكنه كان يجافينى .. !!

سئمت الفراش . وعذبتنى الذكرى المتقطعة . طرحت «الملاءة» وقمت الى مكتبى ! !

***

اضاء النور فى غرفتى ، حين أدرت الزر الكهربائى .

فتحت أحد الادراج ، وأخرجت منه رزمة من الخطابات ، معقودة بخيط من الحرير الازرق وحملتها على قلبى برهة حتى اذا خفت ثم استقر فتحت الرزمة . وتركتها أمامى .

وبدأ هواء الصباح الباكر يهب من النافذة في قوة واستمرار .



محمد مصطفى الهلالى

وكانت الخطابات تتطاير مع تيار الهواء ، الواحد بعد الآخر ... وانا انظر اليها ، وليس في يدى قوة تمكننى من ردها ... عادت الذكرى فملأتنى ، فارتخت اعصابى وأصابنى برود الشلل فى رجفة المحموم ! !

ولم يبق أمامى غير الخطاب الاخير ...

فجأة... يا للدمعة الشاردة ... سقطت قطرة كبيرة من محجر عينى ، فتدفقت على الخطاب رشاشاً صغيراً فى بقعة متسعة الدائرة ! !

وكان تنهد جديد. وكانت استيقاظة هوجاء !

ماذا بى ؟! وهل ادرى انا ماذا بى ؟ ! وهل كنت ادرى ما بى يوم عصرنى القدر فى التواء وطوانى ، ثم نشرنى واذا هو قد أخذ أصلح ما فى حياتى ! !

كنت أحب ... ! !

أما اليوم ، فلم يعد قلبى صالحا للحب ، وان كان يصلح لاحتمال ألم الذكرى .. هو قلب محطم في جسم مهدم ... ! !

***

وأمسكت الرسالة الأخيرة . . !

كانت صحائفها عديدة . وكان خطها دقيقا . لم تكن فيه رجفة المحب حين يودع حبيبه . ولا رقة العاشق حين يرغمه القدر على الافتراق . ولا حنين المغرم يجبره القضاء على ان يشى ! !

كانت رسالة ... رسالة كاملة ولكنها عندى لا شيء .

كنت أحبها حتى لأحسب انني قطعة منها . !

كنت أحبها حتى ليغلبني الظن على اننى لن أحيا بغيرها . ولن تكون لغيرى ...!!

كنت أحبها حتى أخذتنى الغفلة عند ريائها وخداعها ....

وماذا يهم ؟ ألم أكن أحبها ؟ !

***

ها هي تقول في نهاية رسالتها :

« اجتهد الا تذكرنى ! »

تالله . ! لكأنها تعطينى خنجراً أمزق به صدرى . لأنتزع منه الأمل الخفاق فلا أعود اذكر ما مضى . ولا أفكر فى الحاضر . .

على أن الأمل وحده . كما يجرح القلب ويؤلمه كذلك يفلته من مخالبه فيشفيه .

وهكذا احببت . فأملت أملا ذهبياً . فأخفق أملى . فضاع حبى . فنسيت ! !

أو ليس النسيان بديعاً ؟!

وطلع النهار وانا جالس الى مكتبى اخط عليه باستمرار : .

«الحب .. الأمل . . اليأس . .النسيان . . الحياة » ! !

محمد مصطفى الهلالى

عائلة فنية ايضاً ..!!

نشرنا منذ حين صور عائلة فنية ، هي عائلة « رشدي اخوان » . وكانت تشمل ، السيدات ، عزيزة رشدي ، ورتيبة رشدي ، وانصاف رشدي ، وفاطمة رشدي وهن اخوات شقيقات يحترفن جميعاً التمثيل .

وننشر اليوم صورة عائلة فنية أخرى تختلف فى تكوينها عن العائلة الاولى ، فهي مكونة من أب وأم وأبنائهما .

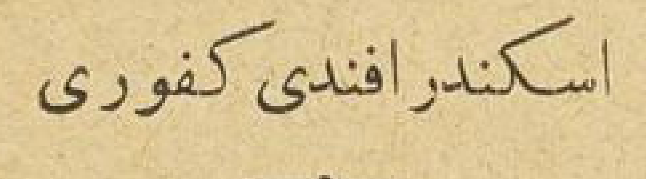
أما الأب فهو اسكندر افندى كفورى الممثل المعروف وأما الأم فهي السيدة مارى كفورى .



السيدة مارى كفورى

وهي ممثلة معروفة لها مواقف عديدة على المسارح العربية . وأشهر رواياتها عاصفة فى بيت التى نجحت نجاحاً كبيراً لا نزال نذكره بالاعجاب فرغماً عن لهجتها ، ورغماً عن تقاعدها عن القيام بأدوار كبيرة ، تسلمت هذا الدور المصرى البلدى (دور زبيدة فى رواية عاصفة فى بيت) ، وأخرجته كأفضل ممثلة وكأحسن ما يمكن حتى ان كل ممثلة أخرجته بعدها لم تنجح فيه نصف النجاح الذى لاقته السيدة مارى كفورى

وفى كل فرقة تشتغل فيها يعتمد عليها مدير الفرقة فى القيام بأدوار عديدة على غير استعداد منها ، وهي لا تحجم عن القيام بأى دور يعهد به اليها في أية رواية ، مهما كان كبيراً أو صغيراً ، ومهما يكن الدور يتطلب مهارة وفناً ، فهي تظن نفسها كفأً له ، فلو عهد اليها مثلاً بدور « مرجريت جوتييه » فى رواية غادة الكامليا لما تأخرت عن القيام به لأنها تعد نفسها أهلا لكل دور ...!!



اسكندر افندى كفورى

وعلى النقيض منها زوجها اسكندر افندى كفورى ، فهو رجل عمل متواضع ، لا يتحدث عن نفسه ولا يتطاول الى ما ليس له فيه عمل ولا مجال على المسرح .

ومع هذا ، فاسكندر افندى كفورى ممثل كفء له أدوار لا يستطيع غيره أن يظهر بها على المسرح .. اذ هي ادوار ذات صبغة خاصة يتقنها اسكندر افندى كفورى اتقاناً لا يجاريه فيه احد .

وفوق عملهما المسرحى ، عليهما واجب آخر هو العناية باطفالهما العديدين ، وانا شخصياً لست أدرى ولا أعرف ما عدد ابنائهما بالضبط .

بقى أن نقول كلمة عن الآنسة صوفى ابنة اسكندر افندى كفورى الكبرى — هي طفلة ، ولكنها نشأت على المسرح منذ نعومة أظفارها فأصبح المسرح شيئاً عادياً لديها ، وقد ظهرت في مبدأ الموسم الماضي فى رواية عاصفة في بيت ، فمثلت دورها باتقان أدهش الجمهور . وفوق هذا فان لها مستقبلا اهيا اذا واظب اهلها على تنمية مداركها



الآنسة صوفى كفورى



الطفلة ايفون كفورى

الغناء والمغنيات في مصر

الآنسة ام كلثوم

— ٦ —

في نهاية المقال السابق قلت :

« ولعل أفضل قطعة لرامى هي التى تغنيها أم كلثوم ، والتى يصف فيها رامى موقفه منها وصف مجرداً من العامل الحساس . . من عامل الحب القوى الذى يدعية . »

واليوم اليك هذه القطعة :

دنا ورده تدبل فى ايديك
وشمعه تنقاد حواليك
وكل آمالى فى حبك
تكون عنيه فى عنيك

***

يوم تغضبي لي ويوم ترضى
وكله فى حبك يرضى
وفا كهتك حلوه ومره
مانا اللي زارعها فى أرضى

***

سقيتها من دمع عنيه
وشوكها جرح لى ايديه
وكل ماجي أقطف منها
ماتهونش ياروحي على

وهذه قطعة صناعية غاية فى الامتاع . ولكنها لاتقبل من رامى كدليل على حبه لام كلثوم . والعادة ان المحب يخفى حبه ويكتمه ولكن رامى يشهر بهذا الحب . ويملأ به أحاديثه في المجالس والمنتديات ويثير المعارك ويتشاجر مع الناس فقط ليبرهن انه يحبها وأنها تحبه ...

والآن لننته من حب رامى لعن الله الحب ولنتحدث عن أصدقاء ام كلثوم وأنصارها والملتصقين بها والمروجين لها .

وهنا موضع خطر يجب أن نكتب فيه باحتراس وحذر . . فأنا مريض فى هذه الايام . وهم ا كثيرون . وفيهم المتشردون « والفتوات » وأجسامهم جميعاً — بحمد الله — ليست مما ينظر اليها المرء باستهتار .

وهؤلاء جميعا ينقسمون الى قسمين :

القسم الاول هم « الباشوات » و « البكوات » والاعيان والوجهاء الذين يكتظ بهم منزلها في الزمالك ، وهم ما بين موظف كبير ، وحاكم خطير وأمير أو تابع أمير . ووجيه شهير .

وهؤلاء لامجال للحديث عنهم لان عملهم غير



الآنسة أم كلثوم

ظاهر ، ونحن لاشأن لنا بالخصوصيات . وان كان من نتائج عملهم ان الآنسة أم كلثوم مع أتباعها أصبحت تسافر بنصف أجرة على جميع خطوط السكة الحديدية ... ومن يدرى ؟!

والقسم الثانى هم الفئة الظاهرة ... هم الذين يسيرون وراءها حيث سارت ، ويجلسون أمامها وتحت أقدامها حيث جلست ..!

وماذا نستطيع أن نقول عن مثل هؤلاء وهل يهم الجمهور أن يعرف من هم وما هو عملهم معها ..!!

هذا ماليس له علاقة بهذا البحث . ومن شاء فليحضر ام كلثوم فى احدى سهراتها . ويمكنه إن يعد أكثر الناس صراخا واظهارا لعلامات الاعجاب . . . بل يمكنه أن يعد المقاعد الأولى من الصف الأول . وكم واحد جاس عليها أولئك هم الأنصار .

ولا نتعرض لرهط « المحاسيب » فهؤلاء « غلابة » لالزوم لادماجهم هنا .

الى هنا تقريبا ينتهى حديثنا عن أم كلثوم وقد امتد بنا هذا الحديث طويلا .

الفنانون . . !

لم أجد واحداً من الموسيقيين عاب صوت الآنسة ام كلثوم أو أظهر فيه نقصا من الوجهة الفنية . ولكنهم جميعاً يتفقون فى نقطة واحدة . هي ضرورة تغيير الطريقة التى تظهر بها أم كلثوم أمام الجمهور . ويقترحون جميعاً أن تغني على تخت آلات .

وهذه نظريتنا نحن أيضا . ونظرية فريق كبير من الجمهور .

الخاتمة .

الآن أرجو ألا نكون أغضبنا أحداً . أو أسأنا الى أحد بهذه المباحث . وأرجو أن يكون صديقنا رامي غير غاضب ولا متأثر . فقد قضى علينا واجب العمل أن نتخطى حدود الصداقة .

وفى حياتى لم أجعل للصداقة اعتباراً اذا دعى واجب العمل .

نحن وأنتم ملك للجمهور . فاحتملوا كما نحتمل وفى المقال التالي سنتكلم عن السيدة فتحية احمد



لاجيوكندا

اوبرا دراماتيك ذات أربعة فصول تأليف طوبيا جاريو ووضع موسيقاها اميلكار بونشيلي اخرجت لاول مرة على مسرح سكالا بميلانو في ٨ ابريل سنة ١٨٧٦ . حدثت وقائعها فى فينسيا فى القرن السابع عشر .

أبطال القصة

لاجيوكندا	مغنية جوالة
لاسيكا	أمها العمياء
الفيز بادوريو	محقق
لورا	زوجته
ازو جريمالدو	من نبلاء جنوا
برنابا	جاسوس
زوان	مراكبي
ابسيبو	كاتب مسجل

ريان — سيدات — نواب شيوخ — راقصون بحاره — رهبان — مواطنون — خدم

الفصل الاول

في بهو من أبهاء قصر الدوق الحاكم ، والبهو معروف باسم (فم الاسد) نسبة الي الصندوق الموضوع فيه الذى كانت توضع فيه الخطابات المرسلة الي محكمة التفتيش فى فينسيا ، عند رفع الستار تدخل لاجيوكندا المغنية الجوالة الحسناء تقود أمها العمياء الي بهو الدوق بعد أن يكون رهط من الفتيات الراقصات قد خرجن منه ،وقد جاءت الجيوكندا تبحث عن ازو النبيل الذى كانت تحبه ولكن الجاسوس برنابا يعترض طريقها صدفه وتحتقر أحاديث غزله فيحنق عليها ويصمم على اثارة الشعب على امها المسكينة متهما اياها بالاشتغال بالسحر ولكن لورا وهي امرأة محقق التفتيش ومن كانت فى الماضى حبيبة لازو تدخل في الوقت المناسب لانقاذ المرأة المسكينة . ثم لايلبث أزو نفسه أن يجيء فيتعرف لورا ولم يفت الجاسوس برنابا ملاحظة النظرات المتبادلة بين لورا وازو فأصر في نفسه تدبيراً لنذالة جديدة ، فيعمل على تمهيد مقابلة بينهما على ظهر مركب أزو ثم يرسل فى الوقت نفسه الى زوج لورا يخبره بالمقابلة وكذا يرسل الى لاجيوكندا بنفس الخبر

الفصل الثانى

علي ظهر مركب ازو . ويطلق علي هذا الفصل اسم (المسبحة) لان لاسيكا العمياء كانت قد أعطت لورا مسبحة اعترافا لها بالجميل ثم لا تلبث هذه المسبحة أن تلعب دوراً مهما فى أثناء هذا الفصل بينما يجلس برنابا مغتبطا باحكام تدبيره ونجاح مكيدته إذ يصعد ازو الى السطح لتحية لورا التى تجيء اذ ذاك فى قارب. يجدد الحبيبان عهود غرامهما الماضى وبينماهما في نشوة الحب اذا بجيوكندا التى كانت مختبئة ترقب ما يدور تهجم على مزاحمتها وفي يدها خنجر مشهور تريد أن تطعنها به ولكن لورا تسارع برفع المسبحة تحت ناظريها فتعرف فيها مسبحة أمها وتنقلب عاطفتها من الغضب الى الحنو وتصمم على انقاذها فتسرع اليها تحذرها بأن زوجها الفيز فى طريقه اليها وتمهد لها الفرار فى القارب التى جاءت هى (الجيوكندة) فيه . وعند ما يرى ازو أن مركبه محاصر يشعل فيه النار ولكن الجيوكندة تتمكن من الهرب بالرغم من ذلك .

الفصل الثالث

في بيت الذهب . الفيز حانق علي زوجته الخائنة يقسم لها ليقتلنها بالسم، يعطيها قنينة ويأمرها ان تشرب ما فيها قبل عودته ، ولكن الجيوكندة تدخل اذ ذاك وتستبدل السم الذى فى القنينة بمحلول مخدر فلا تكاد لورا تشربه حتى تستلقى على متكأ وقد علت وجهها صفرة وبدت كأنها ميتة . وكان الفيز يقيم مرقصاً كبيراً فى قصره فى ذلك اليوم . ثم يجيء فيزيح ستاراً فتبدو له لورا مسجاة على متكئها . يهجم ازو علي الفيز ولكن هذا ينتزع منه سلاحه ويكل حراسته الى برنابا ثم تجيء الجيوكنده وتطلب الى الجاسوس أن يخلى سبيل حبيبها وتعده في مقابل ذلك أن تكون له كما يريد فيجيبها برنابا الى طلبها .

الفصل الرابع

فى قصر متهدم . بينما تجلس جيوكندا وحيدة محزونة يدخل القوم يحملون لورا ومازالت نائمة ثم تترد الجيوكندا بين عاطفتين : هل تقتل مزاحمتها أم تعمل على انقاذها واعادتها الى الحس وأخيراً تعتزم أن تنتحر هى وهنا يدخل ازو فتزف اليه البشرى بنجاة لورا فيفرح ويسرع الي حيث تنام يغرقها قبلا . ثم لايلبث برنابا أن يجيء ليطلب الي الجيوكندة وفاء وعدها ولكن ردها عليه لايكون سوى اغماد الخنجر فى صدرها ثم ترتمي تحت أقدامه بلا حراك .



نصاب ..!

مهمتي في هذه الصفحة . نقل مارواه القراء . فقد وصلتني رسالة من أحد حضرات القراء أقتبس منها ماياتي :

« ... كان ذلك في سنة ١٩٠٨ على ما أظن وكانت أول اجازة لي تحصلت عليها وأنا بالسودان فما وطئت قدماى مصر . رأيت من واجبي أن أزور صديقا وزميلا لي . ضابطا بالمدرسة الحربية وهناك وجدت عنده شابا لا يتجاوز السابعة عشرة من عمره ، متأنقاً ، حتى تكاد تحسبه من المخنثين وقد عرفني صديقي به ، كما يعرفه ، أو كما عرفه هو بنفسه ، فكان اسمه :

زكى بك (فقط) وأبوه (أبو العلا باشا دياب من أعيان خط النحاسين) .

عجبت كل العجب ، لما لاحظت ان زكى بك ابن هذا العين العظيم ، يمضى أيامه كلها ليلا ونهاراً عند صديقي هذا بالمدرسة الحربية في غرفة الضابط ، أو عند صديقة لها كانت تسمى « نجيه الصغيرة » من ممثلات تياترو كامل الاصلى ، أو تياترو الابتهاج . بشارع كلوت بك .

وكان عجبي أكثر من صديقي الضابط ، لاني أعهده من غير المولعين بالنساء . ولكني أدركت أن تظاهره بالميل لتلك الممثلة ، كان اكراما لصديقه (زكى بك) لما بينهما من روابط الود والمحبة ... !! وكان يجتهد في ارضائه حتى لا يكون بينهما فراق .

أخيراً عدت الى السودان في نهاية أجازتي . وكنت أرى من الواجب على أن أكتب لمن عرفتهم في مصر ، ومن خالطتهم . مسلما عليهم ، ذاكرا عشرتهم ، وكان ممن كتبت اليهم

« حضرة الاخ المحترم زكى بك نجل سعادة أبو العلا باشا دياب بجهة النحاسين بمصر »

وبعد زمن ليس بالقصير ارتد الى هذا الجواب داخل مظروف من مظاريف مصلحة البريد الصفراء وعليه (ان أصحاب هذا الاسم غير معروفين وليس لهم وجود بالمرة).

مضت السنون بعد ذلك ، وتركت الخدمة ، وأقمت بمصر ، وكنت من المترددين علي دور التمثيل المغرمين به ، فرأيت ذات يوم وجها له حيز في ذاكرتي . الا انه زاد سماجة وكآبة ، وكان له في القديم من طفولته ما يشفع له بعض الشيء .....

وعرفت فيه زكى عكاشه (قديما زكى بك) نجل أبو العلا باشا دياب ، ورفيق صديقي والسيدة نجية الممثلة .

عرفته بنفسي فتجاهل . ولكني وأنا الذي نشأت في الوسط العسكري لم أرد التقهقر أمام مثل هذا السيد . فذكرته باشياء وأشياء . فعرفني أخيراً . وكان مضطراً

وفي تلك الليلة شكا لي كثيراً مما يتحمله في سبيل فنكم ياسيدى .. فن التمثيل ... وفي سبيل انهاضه ورقيه .

واني لا أتذكر ماقاله لي حرفيا »

الى هنا انتهت القصة التي رواها القارىء الاديب بتوقيع «عفريت»

ولا أعلق علي الرواية بشيء الا ان زكى عكاشه « نصاب » !! اذا صح ماورواه الاديب.!!

الحمد لله .. !

لما بدأنا الكتابة في أول انشاء مجلة المسرح ، وأخذنا نذيع ما استتر من الاسرار . نقم علينا كثير من القراء . وكانت رسائل السب « والشتيمة » تصلنا كل يوم في البريد . وخصوصا من أنصار يوسف وهبي .

وأخذت درجة الحرارة تهبط . والتيار تقل قوته . حتى تحول مجراه في آخر الموسم فأصبح الجميع يعضدوننا ويبعثون الينا بما يكون قد فاتنا من الاسرار .

وفيما يلي أنشر للقراء بعض نبذ من آخر خطاب وصلني من الاسكندرية بتوقيع (ى.ن)

« كنت أظن ان ما تكتبونه عن يوسف افندي وهبي وفرقته . فيه شيء من المبالغة . غير اني تحققت الآن . أن كل ما كتبتموه دون الحقيقة بمراحل .

لقد شاهدت بضعة روايات مثلتها هذه الفرقة في هذا الشهر على مسرح كازينو زيزنيا برمل الاسكندريه . فهالني ما رأيته من انتهاك حرمة الفضيلة والخروج من الآداب القومية ، بشكل غاية في الابتذال والتهتك .

(وذكر الكاتب بعض أمثال من بعض الروايات)

ان هذه الفرقة تعرف من أين تؤكل الكتف ولا غرض لها سوى استدرار الربح . وتعرف كيف تجلب الشبان لمشاهدة رواياتها من طريق تحريك الشهوة البهيمية الكامنة في نفوسهم . ان أغلب الروايات التي مثلتها الفرقة على مسرح زيزنيا ان لم تكن كلها _ تبذل وخلاعة ورقاعة . »

واستمر الكاتب يذكر أوجه النقص والفساد في الفرقة ... الخ .

ولا غرض لنا من نشر هذا الخطاب الا أن ننبه يوسف وهبي الى الخطر الداهم

قل عنا ما شئت ياسيدى ... مغرضون ... جهلاء ... سفلة ... الخ . ولكن يجب ألا يفوتك ان الجمهور بدأ يتنبه ، وبدأ يشعر ويستفيق مما خدرت به أعصابه .

وفي هذا كل الخطر عليك ان لم تستقم .



السيده فكتوريا حبيقة

تحت هذا الكلام صورة الممثل الشاب عزت افندى الجاهلى

يشتغل الآن في فرقة أمين افندى صدقى وكان يشتغل من قبل فى فرقة الماجستيك

هو ركن مهم في فرقة الملحنين ولكنه فوق هذا ممثل بارع يقوم ببعض أدوار فيتقنها اتقانا لا يجاريه فيه أحد من زملائه .

يتقن العزف على العود اتقانا كبيراً ، سريع الالتقاط للانغام وحفظها ، أما أخلاقه فنى غاية الوداعة والصفاء .



عزت افندى الجاهلى

السيدة فكتوريا حبيقة

الى يمين هذا الكلام صورة السيدة فكتوريا حبيقة الممثلة المسرحية .

أنا واثق أن القراء لم يسمعوا عنها شيئا كثيرا وان كان اسمها قد تداولته الالسن قليلا وكتبت عنها المجلات شيئا أقل .

أما جمهور المسارح فلم يرها مطلقا ، أو رآها ولم يعرف من هي في تلك الفترات القصيرة .

والذى نعرفه نحن أن السيدة فكتوريا حبيقة ممثلة لها شهرة واسعة في سوريا ، وهى تشغل فى نفوس مواطنيها مكانة ممتازة وهم هناك ينظرون اليها كفنانة نابغة لا مثيل لها كما ننظر نحن الى أقدر الممثلات فى مصر — استعدادها المسرحي ، وتكوين جسمها بديع فهي اذا وجدت العناية اللائقة بها ، واذا عثرت على من يدربها تدريبا فنيا لكان لها شأن في المسارح المصرية .

اشتغلت فى مصر مدة قصيرة هى المدة التى التحقت فيها بفرقة نجيب افندى الريحانى وظهرت فى أدوار قصيرة لم تمكن الجمهور من ملاحظتها ولم تمكنها هي من اظهار براعتها .

عيبها الوحيد هو لهجتها السورية التى لا تتفق مع الذوق المصرى ، ولكن هذا يمكن تلافيه تدريجيا فتصلح كما صلح غيرها من كبيرات الممثلات فى مصر الآن ومن قبل .

السيدة احسان كامل

لنا في هذه المرة حديث قصير عن السيدة احسان كامل الممثلة الرشيقة المعروفة .

هذه الصورة — الى اليسار — تمثلها فى أثواب تنكرية ، وهى ليست في رواية من الروايات وقد اتفقت احسان كامل نهائيا مع امين افندى صدقى ويغلب على الظن أنها ستبدأ العمل معه عند افتتاح مسرحه الجديد فى شارع عماد الدين وقد أطلق عليه «تياترو سيراميس»

ولعل احسان ستكون احدى كواكب هذا المسرح .



حسين افندى رشدى

شاب أديب ، يميل كثيرا الي الصحافة وان كان وقته لا يساعده علي متابعة العمل فيها .

وفوق هذا وذاك فان له ميلا طبيعيا الى التمثيل وقد دفعه هذا الميل الي الالتحاق بفرقة رمسيس بصفة غاو .

واستمر يعمل هناك وقتا غير قصير ومثل دور «لازفسكي» فى رواية فيدورا وترى له الآن في مختلف الصحف مقالات عديدة كلها عن الفن ورقيه وانهاضه .



السيدة احسان كامل

بحث فى رواية هملت

— ١ —

أول مايتبادر الى الذهن عقب قراءة رواية هملت هو هذا السؤال : « أكان هملت مجنوناً حقاً ؟ » والجواب الصريح غير ميسور لأن علم النفس لا يعرف فارقا حاسما بين المجنون والعاقل . صحيح أن عالم علم الامراض Pathologist يمكنه أن يميز حالات شاذة فى مخ الانسان ويقول انها مصابة أو مريضة وصحيح أن المشرع يمكنه أن يلجأ الى تطبيق بضعة اختبارات عملية كى يحكم بأن تقييد الحرية الشخصية نافع للصالح العام . ولكنك لا تستطيع أن تفعل شيئا أكثر من ذلك . لا تستطيع بأى حال من الأحوال أن تضع اصبعك على عنصر ما ، هنا أو هناك ، من أخلاق الانسان المتغايرة وتقول « هنا يكمن الجنون »

إن شكسبير لا يريد أن يكون هملت مجنونا بحيث تشذ أعماله عن أعمال الناس وتختلف فعاله عن فعالهم . لأن هذا كان قمينا أن يجرد روايته من الحياة والانسانية ويجعلها شيئا تافها لامعنى له

أن مأساة هملت ليست في انها تستهل بجناية وتختم بمذبحة . كلا . إنها أعمق من هذا وأكثر روحانية وحياة . إن أفظع الأشياء وأشدها تأثيراً فى النفس تحطم روح عالية كبيرة . وهذا هو موضوع هملت . إنها مأساة خيبة وفشل . مأساة فطرة عظيمة تتعارض مع بيئة دنيئة . وقضى عليها فساد مايحيط بها وانقلاب الحال أن تكون خطرة وعقيمة بسبب عظمتها .

لنضع نصب عيننا هذه الفكرة ولنحاول أن نحلل الرواية

يتراءى لنا هملت رجلا رقيق المزاج، لطيف الحس ، سريع التأثر ذو مواهب عقلية عالية . إنه ليس أميراً عاديا فهو مهذب النفس الى الغاية ، حاضر البديهة تشوب حدة خاطره لذعة تهكم ، مستفرد رقته بين الدنمركيين الخشنين الأجلاف . تبدأ الراوية وهملت في ميعة صباه وشرخ شبابه . ولكنه حتى تلك اللحظة كان يعيش عيشة هادئة لا ترنق سماءها الصافية غمامة ازعاج . أتى به موت أبيه الفجائى من ورتنبرج حيث كان يقضى جل وقته فى هدوء التأمل والتفكير الفلسفى . وكان يحب القراءة ساعات متتاليات ، شغوف بالمسرح ككل رجال الأدب ، ملم بأصوله عمليا ونظريا ولم يك ناسكا ولا زاهداً في الحياة فقد كان يصاحب ويحب ويشترك فى كافة العاب الفروسية والسيف وكان عزيز البلاط ، محبوب الشعب إلا أن لذته الحقيقية كانت فى التأمل والتفكير ، في اختيار موضوع وبحثه وأعمال الذهن فى فحصه ومناقشته واستكناه أغواره ولم تكن تناسبه هذه الزبية ليقوم بالدور الجليل فى أوقات الاضطرابات والشدة فقد قويت فيه خاصة التفكير حتى رجحت على قوة العمل



فجأة يجد الحالم نفسه أمام شىء !! يجب أن يعمل . كان واجبا عليه أن يثأر لقتل أبيه كما تقضى بذلك آداب العصر وتقاليده : مهمة شاقة يبين له نجاحه فيها غير متحقق ، الا أنه لا يتهيب اداءها ولا يفرق من اضطلاعه بحملها انه لقدر غاشم ذلك الذى التى على عاتقه تلك المهمة الملعونة المشنوءة البغيضة اليه كل البغض . مهمة اصلاح الحياة . ولكنه لن يرفضها وهذا ما كان ، غير ان عاداتك التى صحبتك طوال عمرك هي المستبدة ولا يمكن طرحها بسهولة ولذا فلا يكاد ينقضى مشهد مكاشفة « الخيال » له بسر قتل ابيه وتهدأ سورة عواطفه الثائرة حتى تأخذ اخلاق هملت في الاتضاح بجلاء . إن ضرورة التروى وانعام النظر تسيطر عليه وبدلا من ان يفضى بكل شىء الى صحابه ويتطلب منهم العون والمساعدة فانه يضطر الى التزام الصمت ويكون لنفسه فكرة ادعاء الجنون كى يلتمس متسعاً من الوقت ليفحص فيه موقفه ويتبينه تماما :

وسنفحصه نحن الآن معه

أولا هوفى وحدة تامة . فالبلاط فى ايلزينور حافل بأناس عاديين لا أحد منهم فى مكنته أن يفهمه ولا فى وسعه هو أن يرجو المساعدة من أحدهم . هو من عالم غير عالمه ودنيا غير دنياه عالم محدود مبتذل عامى لا يسمو الى مثل أفكاره ليس فى طوق واحد منهم أن يدرك شيئا من أغراضه واحساساته وما يدور فى رأسه من الريب والشكوك وما يعتور نفسه من التردد واليأس — من هناك ؟

هناك الملك والملكة : أما الملك فمجرم داهية وضع قدمه فى طرق الشر والاجرام ولن يثنيه عنه أبداً وخزات الضمير المؤنب بين الفينة والفينة أما الملكة فأسيرة الغريزة الاقوى تعيش فى حاضرها غير قادرة على ادراك انحطاطها الخاتي . وهناك « هوراتيو » وهو جندى مستقيم سليم الطوية يجله هملت كثيراً الا أنه ليس خبيثا وذا دهاء كاف لينفع صاحبه ثم هناك بولونيوس وهو موظف شيخ لا نفع فيه ، مغرور أحمق يعرف دواماً بكلمات حكيمة لا يعرف لها معنى ولا يعمل بها أما ابنه فنبيل صغير ضحل أهوج اما ابنته اوفيليا ففتاة حية خائرة اضعف من ان يعتمد عليها رجل — تحب هملت ويحبها هو ولكنه حب غير ذلك الذى يسعد الرجل فى نكبته وبلواه وهناك ايضاً بقية رجال البلاط الذى يمثلهم جيلدنسترن وروز بكرانتز واوزريك وهؤلاء لا شخصية لهم ولا لون ، هم عدم : فبهملت من ناحية وبهؤلاء كلهم من ناحية اخرى تكتمل عناصر المأساة

« احمد علام »

كبار ممثلي السينما

قيمة النقود عندهم



جلوريا سوانسون وليليان جيش

شارلي شابلن :

يملك منزلا جميلا في «هولوود» بالقرب من «بيكفير» منزل «دوجلاس» و ماري ولكنه في الوقت نفسه لا يبعثر نقوده وفي الحقيقة يعيش عيشة بسيطة هادئة

يعطي كثيراً من ماله لوالدته التي يحبها حباً جماً. ولما ابتدأ ينجح كان يرسل لوالدته نقوداً أسبوعياً حتى أن هذه النقود زادت كثيراً عن احتياجاتها ولم تدر ماذا تصنع بها

ويغرم شارلي بمكتبته وبحجرته الموسيقية حتى ليخيل انه مسرف في شراء الكتب والكمنجات العتيقة فتجمعت لديه كمية كثيرة منها

وهو يحب السباحة حتى انه لا يعتني بما ينفقه من مئات الجنيهات لايجاد برك للسباحة في أراضيه

وتوجد في لندن كثير من المستشفيات التي يساعدها شارلي سراً . وهو فوق ذلك يوفر من المال ما ينفعه في اليوم الخطر



رودلف فالنتينو

رودلف فالنتينو :

لم ينس عائلته في ايطاليا حتى في منتصف طريقه للنجاح وكثيراً من ماله قد عبر المحيط الاطلنطي الى مسقط رأسه ، وأقصى درجات سعادته أن يعلم انه اقتدر ان يسهل الوسائل لامه وأسرته . صرف رودلف كثيراً من ماله على الملابس التي يحتاجها في عمله ، ويملك عربة مدهشة وجميع هذه الاشياء معرضة للانظار ، ولكنه لا يعلن عن المساعدات التي يرسلها لمستشفيات ايطاليا وملاجيء أيتامها ، وكذا لملاجيء نيويورك

توماس ميغان :

من أغنى ممثلي السينما وأحبهم لدى الجمهور ، ويحصل على مرتب كبير من زمن بعيد ، ويتعقل في صرف أمواله لدرجة أنه على استعداد لترك مهنته في أي وقت شاء . وهو يملك على وجه التقريب كل مدينة « اوكالا » في فلوريدا ويملك جزءاً من جريدتها ومسرحها وفندقها

وهو يعطي فوق ذلك مئات الجنيهات للاعمال الخيرية وبالاخص للمستشفيات وللخسائر المسرحية ولكنك اذا سألته عن حياته لا يجيب بشيء



رومان نوفارو

اسرة نافارو :

تسعة في مجموعهم - يحق لهم أن يشكروا اليوم الذي أصبح فيه رومان نافارو الصغير ممثلا سينما توغرافيا ، اشترى منزلا فخما ذا حديقة عظيمة لأبيه وأمه ، ويكفل اخواته وأخوته في مدارس مهمة أو في أعمال خاصة بهم ، وأما بخصوص نفسه فانه يسرف في دروسه الغنائية وفي شراء الكتب النادرة ، ومركبته ليست بالانيقة ويسوقها بنفسه ويأبى أن يستخدم سائقا . ويقول عن نفسه «اليس ظريفا ؟ لقد اشتغلت مرءسا في تياترو لوس انجيليس بمرتب ٢٥ شلنا في اولاسبوع ، وكانت والدتي تحرضني على تركه لانها كانت تعتقد اني أكون أحسن لو عالجت مهنة أخرى ولكني فضلت البقاء في التياترو ، ولعلها مسرورة بما فعلت الآن

ليلان جيش:

ليس معنى ثروتها ولا أثم المطاعم . ولا أسطول العربات ، ولا ضوضاء الملذات ، فانها بسيطة في ذوقها كبنات المدارس ، فمسرتها الكبيرة العناية في بأمها التي تعيش معها عيشة هنيئة جداً ولكن في منزل عادي . تزوجت أختها دوروثي جيش من جيمس ريني ، ولكنها تقضي وقتاً كبيراً مع أختها ليليان وأمهما التي بجانبهما

الآنسة جيش تقتصد بتعقل كلما أمكنها ذلك واسرافها الكبير في اقتناء الصور القديمة ، وفي الاعمال اليدوية « شغل الابرة »

جلوريا اسوانسون :

من أغنى نساء العالم ، وتصرف مرتبها بحرية وسخاء ، ولكنها تقتصد في كل وقت شيئاً لابنتها الصغيرة جلوريا ، ولم تسمح مطلقاً بأخذ صورة ابنتها التى تحرسها بعناية كبيرة ، وجلوريا الصغيرة صديق في سنها تقريبا تبنته الآنسة جلوريا قبل أن تصبح « مركيزة فاليه »

آخر الانباء عن ابطال السينما

كيف ظهروا ؟

كانت أول مرة ظهر لويس ستون على المسرح ، يوم مرض احد ممثلي فرقة عمه ، فأجبر لويس على ان يحل محله لاستمرار العمل ، ومن ذلك اليوم اصبح ممثلا ! !

اما بربارا بدفورد ، فقد كانت تعمل بصفة اضافية حين وقع عليها نظر « موريس تورنير » فانتشلها وأظهرها فقد كانت - كما يقول - كالرصاص في اعماق المياه الراكدة ! !

وتالى مارشال بدأ حياته كصبي موزع اعلانات في التياترات :

اما كاترين ماكدونالد . فقد ظهرت على شهرة اختها . على انها لم تلبث أن احرزت لنفسها شهرة خاصة .

وقد ولد آرثر رانكن من عائلة مسرحية ، ونشأ من أجل الفن ، (وعندنا من امثاله عزيزة ابنة عزيز عيد ، وآمال ابنة زكى تليمات) .

وكان والد «آن رورك» مديراً فنياً (مخرجا) فأطلق لها الحرية فى العمل . وما زالت توالي تجاربها حتى نجحت وصارت لها مكانة ممتازة .

وكان « البرت كونتى » ضابطاً فى الجيش النمسوى ، فلم يوفق فى مهنته العسكرية ، فالتقطه « فون ستروهيم » لانه فقط يحسن لبس البدلة الرسمية ، والآن انظر اليه ... ! !

« بولا نجرى »

تشتغل الآن بولا نجرى باخراج رواية اسمها "Good and Noughty"

« لورا لابلنت »

ستكون لورا لابلانت بطلة رواية جديدة تخرجها شركة « يونيفرسال » واسمها "Butterflies in the rain"

« توم ميكس »

يستعد الآن توم ميكس للظهور في رواية جديدة اسمها "High Society" والمعروف عن توم ميكس الشذوذ في جميع اعماله ، ويمكن للانسان ان يتخذ توم ميكس مرشداً فى ملابسه . تأمل ملابسه جيد . ثم اختر لنفسك ما يناقضها تماما

« ماريون ديفز »

اتفقت ماريون ديفز نهائيا مع شركة «كوزموبوليتان» على ان تمثل روايتها الجديدة "the red Mill"

« وليم مارشال »

التحق وليم مارشال - مصور السينما المعروف بشركة جومون مرة أخرى ، وهو مصور ماهر أخذ الى الآن من الشرائط السينمية ما يزيد طوله عن الألف ميل .

« هيلين كوستيللو »

أصبح من المقرر ان تقوم هيلين كوستيللو بالدور المهم مع رايموند جريفث فى رواية "Wet Paint" ومهما يكن الدور فهى قادرة على اخراجه .

لماذا ؟ !

كانت ليليان حيش تمثل رواية «لابوهيم» وكان يمثل معها جون جلبرت فرفضت ليليان ان يقبلها في احد مواقف الحب ، وعارضت في ذلك بشدة .

أوقف العمل ، واجتمع عدد من النقاد ، وفحصوا المسألة ، وما زالو يجتمعون بليليان جيش ويبينون لها خطأ نظريتها حتى لانت ورضيت ، واستأنف «كنج فيدور» أخذ الشريط

أصحيح .. ؟ !

أطلعنا فى مجلة "Photoplay" على خبر غريب خلاصته :

راجت في باريس اشاعة قوية فحواها أن بيرل هوايت حين تسافر الى القاهر لاخذ بعض الروايات . سيتبعها أمير مصرى هو ابن خديو مصر وسيمثل معها بعض الادوار الغرامية المهمة ، لانه يحبها ولا يريد ان يفترق عنها .

ونحن في مصر لا ندرى من أين جاءت المجلات الامريكية والفرنسية بهذا الخبر ، فقد جاءت بيرل هوايت الى مصر ، ومثلت ، وتحدثنا معها ، ثم عادت الى بلادها ولم نر أثراً للأمير المصرى المذكور .

أليس من الحسن الا نثق بكل ما ترويه تلك المجلات من الاخبار ، قياساً على هذا الخبر ؟

فى العدد القادم

سفلة فى اثواب ممثلين

دروس في الردح

نفسيات وضيعة

غجر الماجستيك .. !

ماذا يجرى خلف الابواب ؟ !

مقال ممتع لصاحب العزة (م . ل .)

وصلنا والمجلة ماثلة للطبع سننشره في العدد القادم

المسرح الالمانى

ناتان الحكيم

بقلم الاستاذ الكبير حسن صديق

في شهر رمضان الماضى طلبت مني الفرقة التمثيلية لمدرسة الفنون والصناعات أن أصنع لها قصة مسرحية تقوم بتمثيلها بعد شهر على الاكثر

انتهزت هـذه الفرصة لتنفيذ غرض عزيز على وابتدأت بلا تردد في تعريب قصة « ناتان الحكيم » للشاعر الالمانى الكبير لسنج

خلاصة هذه القصة أن صلاح الدين يوسف ابن أيوب كان له أخ شاب تعلق بحب ألمانية فطلب من أخيه أن يزوجها له ولما لم يقبل هجر أخاه وبلده وذهب معها الى ألمانيا حيث تزوجها وأولدها ولدا وبنتاً . وهناك التحق بالجيش الالمانى ورجع الي الشام مع الحملة الصليبيه كفارس من فرسان الهيكل وقتل فى هذه الحملة وترك ولديه . أما الولد فرجع على خاله بالمانيا حيث قام بتربيته وتثقيفه وشب فارساً شجاعا فعاد هو أيضاً في حملة أخرى ووقع أسيراً وأتى به الى صلاح الدين الذى أمر بضرب عنقه . وبينما كان السياف يتأهب للضربة القاضية اذ تفرس السلطان في الفارس وحدق فيه مليا فوجد الشبه تاما بينه وبين الفارس وبين أخيه الهارب فأشار للسياف أن يكف يده وأقام الشاب ورد اليه عباءته وسيفه وحريته وتركه يذهب حيث شاء

وأما البنت فذهب بها تابع أبيها وهي رضيعة الى صديق يهودى لذلك الاب يدعى ناتان كان قد قاسى من الصليبية أمر ضروب التعذيب والظلم حتى أنهم قتلوا زوجته وأولاده السبعة وبينما هو يندبهم ويبكيهم واذا بذلك الصليبي قد دخل عليه بتلك البنت يضعها وديعة عنده فتقبلها شاكراً لله نعمته اذ رد اليه واحدة من سبع وتبناها ورباها فأحسن تربيتها ونشأت علي الفضائل وحب الخير وهى لا تعرف لها أبا غير ناتان

وكان ناتان رجلا غنيا آتاه الله قسطا كبيراً من الحكمة . فبينما هو فى أحد أسفاره اذ شبت النار في بيته فأحرقتها وكادت البنت تذهب ضحية النار لولا أن قيض الله لها ذلك الفارس الهيكلى الذى أطلق سراحه صلاح الدين فرمى بنفسه في النيران وانتشلها سالمة ، وذهب فى سبيله لا يلوى على أحد ليقدما له واجب الشكر لمروءته وشهامته

وكان اسم البنت «رشا» واسم مربيتها «ضيا»

وكانت ضيا زوجة لضابط ألمانى غرق مع الامبراطور فريدريك وهو راجع من احدى الحروب الصليبية ، فأخذها ناتان مربية لابنته . ولكن ضيا عرفت بعد ذلك من مرضعة رشا أنها مسيحية عمدها أبواها ونصراها ! فلم تعد تستطيع صبراً على تحمل كتمان ذلك السر الرهيب

في تلك الاثناء كان البطريرك الاورشليمي قد علم بخبر ذلك الفارس الذى كان هو الوحيد الطليق بين فرسان الهيكل فأراد أن يستخدمه فى التجسس على صلاح الدين وتوصيل رسالة للامير فليب وتمهيد الطريق لاغتيال صلاح الدين واراحة النصرانية منه . ولكن الفارس أبدى من الاباء والشهامة ماهو جدير بابن أخ لصلاح الدين

وكان الوسيط راهبا من رهبان الدير هو نفس ذلك التابع الذى كان قد أودع البنت عند ناتان ، ثم ترهب بعدها والتحق بخدمة البطريرك

عاد ناتان فأنبأته ضيا بخبر الحريق وخلاص رشا علي يد ذلك الفارس الهمام فاشتاق لان يراه ويقاسمه أمواله وأملاكه شكراً له على ذلك الصنع الجليل ولكن الفارس كان يتحاشى مقابلة أحد حتى قابله ناتان أخيراً وتحادثا فتفاهما وتحابا وعرف ناتان أن اسمه كوردفون اشتاوفن وهى عائلة أصهار صديقه «ولف فون فيلنك» وهو الاسم الذى كان اتخذه أخو صلاح الدين عند التحاقه بالجيش الالمانى . فذكره ذلك بولف ووجد بينه وبين الشاب شبها كبيراً استدعى استغراقه فى التأمل والتفكير

طلب ناتان من الشاب أن يأتى فى أى وقت لزيارة ابنته التى تكاد تذوب شوقا لرؤيته وحنينا للقياه . ثم ودعه لان السلطان صلاح الدين قد استدعاه .

ذهب كورد لزيارة رشا فوقعت من قلبه فى أحسن موقع وأحبها حبا جما وخطبها من أبيها فأظهر ترددا كبيرا لان الشبه بين الشاب وأبى الفتاة والاسم الذى يحمله ذلك الشاب جعلاه يتردد في قبول طلب ذلك الفتى . ولكن كورد لم يفهمه طبعاً الا أن ذلك الرفض من ناتان عد جرحاً لاحساسه . وبينما هو يفكر اذا بضيا تلقى فى أذنه ذلك السر الرهيب . فيندفع هو أيضاً — وهولايدرى مايفعل — ويطلب مقابلة البطريرك ليستفتيه فى أمر يهودى ربى طفلة مسيحية على دينه فيثور غضب البطريرك ويطلب معرفة ذلك اليهودى الأثم ليطلب من السلطان الاذن باحراقه لارتكابه جريمة عظمي ضد روح القدس . ولكن الفارس يهدئه ويعده بأن يقوم مقامه فى طلب ذلك الاذن من السلطان .

وكان ذلك الراهب قد سمع ذلك الحديث فيذهب الى ناتان ويسأله عن تلك الوديعة ويكشف له عن حقيقته . ويكشف له فى الوقت نفسه عن سر مقابلة الفارس للبطريرك . ويعطيه كتابا كان وجده مربوطاً على صدر والد وهو يحتضر ربما كان فيه مايدل على البنت وحقيقة نسبها

يذهب الفارس الى السلطان ويشكو ناتان اليه فيستدعيه ويجتمع الاثنان أمامه. وكانت سيدة الملك أخت السلطان قد أرسلت في طلب البنت . فذهبت بها ضيا وكشفت لها في الطريق عن حقيقة نسبها ولكن رشا لاتبغي بأبيها ناتان بديلا

يطلب الفارس يد البنت من ناتان أمام السلطان فيخبره ناتان بأنه لم يعد صاحب الأمر وأن لها أخا يجب استئذانه وهذا الأخ هو الفارس نفسه

وهو ليس من أسرة اشتاوفن وانما هو ابن ولف فون فلنك الذى لم يكن ألماني الأصل وانما كان يتغنى بأشعار فارسية فيثير ذلك انتباه صلاح الدين فيسأل ناثان عن أصل ذلك الولف فيقدم له خطاباً يتصفحه صلاح الدين فيتبين له أن ذلك الفارس انما كان هو نفس أخيه فيضم ابني أخيه اليه . وتنتهى القصة .

ترى من ذلك أن لسنج جعل رشا ابنة اليهودى والفارس الهيكلي المسيحي وصلاح الدين المسلم كلهم من أسرة واحدة .

ومعنى ذلك ان الديانات الثلاث كلها أخوات وأنها تجتمع كلها عند أصل واحد هو واجب الوجود سبحانه وتعالى . وأنه لايجمل ببنى الانسان أن يتخذوا من الخلافات الدينية والمذهبية . وسيلة لبذر بذور الضغينة والبغض بين اخ وأخيه بل يحلوا محلها المحبة والسلام . وأن يتركوا المجادلات الدينية وتشبث كل فريق بأنه وحده على الحق وما عداه باطل كأن الله اختصه وحده بالحكمة وفصل الخطاب .

بل نترك الدين لله ونجعل بيننا دينا مشتركا هو المعاملة

وفى القصة محاورات نفيسة جميلة ليؤيد بها الرجل مذهبه وما يرمى اليه ويحارب فيها فكرة التطاحن والتناصر تعصبا للاديان مع ان الواحد منا انما نشأ على الدين الذى يدين به لأن والديه يدينان به والبيئة التى نشأ فيها تدين به لاعن البحث فى سائر الاديان، واقتناع بأن ذلك الدين وحده هو الحق وما سواه باطل . وفي القصة حكاية لطيفة قالها ناتان لصلاح الدين حينما سأله أى الأديان الثلاثة أفضل . وربما عدنا فذكرنا هده الحكاية فى فرصة أخرى

وكذلك ينبغى أن تكون الانسانية هي الجامعة الكبرى للبشر . وأن يحب الانسان أخاه الانسان حباً خالصاً لوجه الله الواحد القهار الذى يدين الجميع بربوبيته والذى يجب أن يترك لعدله وحكمته وله وحده تقدير أعمالنا ومعتقداتنا

ولكم رأينا مسلما لاحظ له من اسلامه غير ان اسمه محمد وهو لايعرف من دينه شيء ولا يؤدى شعائره . ولكم رأينا مسيحيا كذلك لايدلك على مسيحيته الا ان اسمه جرجس ويهوديا لولا ان اسمه شالوم ما كنت تعرف لأى دين ينتمى هو . أقول كم رأينا أمثال هؤلاء ممن هم على أديانهم حرب حقيقية . يظنون أن أحسن مظهر يظهرون به متمسكين بدينهم أن يجاهروا بعداوتهم لمن لايدينون به .

للقضاء على مثل هذه السخافات والترهات ولاحلال المحبة والسلام محل التنافر والخصام وضع لسنج روايته . وللسبب نفسه اختصصتها بالتعريب ونحن هنا في مصر أحوج الناس الي رسول مثل لسنج ، لالأننا نتطاحن ونتقاتل في سبيل الأديان فالوئام والصفاء والحمد لله سائد ان بيننا أكثر مما هما في أى بيئة أخرى ، وانما نريد أن يكون ذلك مؤسسا على فكرة حقيقية واعتقاد صحيح فتصفو القلوب وتنصقل النفوس

بعد ماقدمت لك عن هذه القصة التى قامت الفرقة التمثيلية لمدرسة الفنون والصناعات بتمثيلها تحت اشراف الاستاذ أحمد علام الذى درب الفرقة وأخرج الرواية بنجاح تام . رغم قصر المدة التى لم تتجاوز الاسبوعين . بعد ذلك أظنك أيها القارىء العزيز قد اشتقت لان أعرفك بذلك الرجل العظيم لسنج وأعرفك بمكانه بين شعراء الالمان وأثره فى المسرح الالمانى فالى الملتقى فى العدد القادم

حسن صديق

وهذه أيضا ..!

ونحن نقصد السيدة دولت أيضا .. !

ومن في مصر لايعرف السيدةدولت الممثلة ذات المكانة الممتازة على المسرح وخارج المسرح أيضا ؟

والسيدة دولت ذات تاريخ حافل بالحوادث التي تشوق القارىء،والتي قد لايكون من حقنا التعرض لها الآن

والسيدة دولت من عائلة كبيرة معروفة في مصر ، وهذه العائلة لاتزال غاضبة على هذه الابنة التي تعتبرها « ضالة » لا يمكن هدايتها بطريقة سهلة ،.وكيفما كانت الحال ، فان هذه الابنة التي ضلت عن حظيرة الاسرة ، قد اهتدت الى حظيرة الفن ، فاندمجت فيها وأصبحت علما من أعلام المسرح العربي ، وبخاصة المسرح المحلي .. !!

وهي من جهة أخرى أول مصرية نبغت على المسارح المصرية ، ولوأن المسرح الآن فيه كثيرات غيرها من النابغات .

اذن يتساءل الناس ، كيف هجرت السيدة دولت أسرتها والتحقت بالمسرح ؟ هل كان ذلك لأنها أحبت فن التمثيل فأرادت أن تصبح ممثلة فهربت من عائلتها ، ! ؟

أم أن ذلك لأسباب أخرى ، فلما انقضت تلك الاسباب ، لم تجد أمامها بابا مفتوحا غير باب المسرح فولجته . ؟ !

هناك أسباب ومسببات ، وهناك علل ليس من حقنا ـ بالطبع ـ أن ننبشها لا لأنها تمس السيدة دولت بل لأنها تمس عائلتين ، هما عائلتها وعائلة ابنتها ايفون .

وسواء أكانت السيدة دولت مخطئة في تفضيل المسرح على الاسرة أم مصيبة فهذا أمر لا فائدة في بحثه الآن اذ قد انتهي كل شيء ، وأصبح سبيل الرجوع مسدوداً محكم الايصاد ودولت نفسها لا تحاول أن تعود عن حياتها الطلقة المارحة ذات الالوان العديدة ، بما فيها من ألم وسرور ، وضحك وبكاء ، وتصنع ورياء



الطفلة ايفون ابنة السيدة دولت

وقد أخذت هذه الصورة وهي في السنة الأولى من عمرها على أنها تبلغ الآن الثانية عشر من عمرها





السيدة دولت قصبجي

في دور ماري في رواية لويس الحادي عشر

واخلاص وصفاء ... تلك هي حياة الممثلة على وجه العموم .

لنغلق هذا الباب أيضا ... !!

ولنتحدث عن ناحية اخرى ، هي التي يكون الكلام فيها وعنها مباحا لنا لا يؤلمنا ولا يؤلم غيرنا من الآمنين .

على هذه الصحيفة صورتان

أما الصورة العليا ، فهي صورة «ايفون» ابنة السيدة دولت ولا شك أن القراء يعرفونها بما نشرنا لها من صور عديدة .

وهذه الصورة تمثلها في عامها الاول رغم انها الآن فتاة يافعة في الثانية عشر من عمرها . وقد كانت لها أخت أكبر منها ماتت منذ سنوات .

أما الصورة الكبرى فهي صورة السيدة دولت في دور «ماري» في رواية لويس الحادي عشر وأنا موقن تماما أن السيدة دولت لم تنجح في هذا الدور أي نجاح .

لست أدري اذا كانت فهمت الشخصية أم لم تفهمها ، وانما أدري انها خلعت عليها ثوبا ممزقا خشنا لا يعطى منها صورة حقيقية ولا تقريبية !

كان الدور يحتاج الى نعومة فيها أمل ، وفيه ألم ، وفيها حب ، وفيها يأس ، وكان يحتاج الى سذاجة العذراء الطفلة ، والى عظمة ابنة الوزير وسميرة الملاك . ولكن دولت لم تصنع شيئا من ذلك فجاء الدور جافا مصطنعا ، وبعبارة اخرى بقدر ما نجحت دولت في مدام سان جين بقدر ما سقطت في لويس .

نجاح باهر

يذكر القراء أن زميلنا الكاتب الرشيق « الاحنف » كان قد انقطع عن الكتابة مدة من الزمن ، استعداداً للامتحان :

ونزف الى القراء اليوم خبر نجاحه نهائيا بتفوق كبير . وعلى هذا صار الأحنف في الفرقة النهائية بمدرسة الحقوق الملكية . ولايسعنا الا أن نهنىء زميلنا على نجاحه الباهر . وفي غير هذا المكان قطعة من ة « الاحنف » نلفت اليها نظر القراء

حديث المحرر

اسم دينكم !

علي افندى الكسار ، مدير مسرح الماجستيك رجل طيب ، أو هو اذا شئت الحق فيه كثير من بلاهة العوام ... ثم هو صديق لنا عزيز علينا .

لم أتحدث عنه لقرائي طول الموسم الا قليلا ، واريد الآن أن أتحدث عنه حديثاً طويلا

ليعذرني صديقي علي الكسار اذا أنا آلمته ، فهو يعرفني تماما ، لا تهمني صداقته ، ولا مراعاة خواطر في سبيل التصريح برأيي مهما كان فيه من الخطورة .

لقد أصبح مسرح الماجستيك موبوءاً في رئيسه ... في ممثليه وممثلاته ... في ادارته .... وخواجاته ... وفي عماله أيضاً .. !!

وهذا الفساد الاخلاق . أصبح داء مزمنا في المسرح ، حتى صارت غرفه ، مباءة فجور وفسق والعياذ بالله ...

في البلد ادارة للامن العام ، تعطى الأوامر بمصادرة المحلات المشبوهة ... تطارد المومسات والبغايا .... تغلق محلات الدعارة غير الرسمية ... تكبس روض الفرج في كل مساء . . . تراقب البارات وما يحيط بها ... وادارة الامن العام هذه تهمل مسرح الماجستيك وما يجرى داخله ...

هل هذا المسرح ، محل رسمي ، برخصة رسمية ؟!

واذا لم يكن ذلك . فعلام تصبر عنه ادارة الامن العام ؟!

ليتكرم البوليس بزيارته على حين فجأة ، في ليلة من الليالي ليرى ماذا يجرى في داخل غرفه !!

أما نحن فليس في وسعنا أن نعالج هذا الفساد ، وانما يكفي أن ندل عليه ادارة الامن العام

أتريدون دليلا على صدق ما نقول ؟!

التمثيل ينتهي في الساعة الثانية عشرة والنصف . والمسرح يطفئ أنواره ويغلق أبوابه في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، ولكن باب دخول الممثلين يبقى مفتوحاً ، ونور احدى الغرف يظل مضاء .... !!

وهناك يبقى علي الكسار وحيداً ينتظر .. !!

ولكن ماذا ينتظر بعد نصف الليل ؟ !

انتظروا ياسادة عند باب المسرح قليلا ، تروا الداخلات والخارجات ... !!

انتظروا من الساعة الواحدة الى الساعة الثالثة على الأقل أو الرابعة ، تروا زبائن أو « زبونات » الماجستيك بعد منتصف الليل

وعلى ذلك فالمسرح يشتغل «ماتينيه» و«سواريه» ويشتغل دورة ثالثة بعد منتصف الليل .. !

أليس ما نقول دليلا على التقوى والصلاح ؟

امرأتان .. !

في المسارح المصرية امرأتان خاملتان تقلبتا في مختلف المهن . في البارات والقهوات . . . في الشوارع والطرقات ... في الحوارى والمنعطفات ، حتى ضمهما مسرح الماجستيك أخيراً ،

أما الاولى فهي السيدة زكية ابراهيم .

هي امرأة نصف رجل مشوه !!

أعطاها الله من القرد قامته ، ومن الجمل شفتيه ، ومن النسناس أنفه ، ومن الحمار أذنيه ومن العبد الافريقي شعره الذى تصبغه في كل يوم ومن الصوان جبهة حجرية واسعة . . . ومن النعامة عقلا سخيفاً ، ومن النمر نفساً شرسة ميالة الي الغدر والسفالة .:. !!

هذه المرأة هي آلهة القبح في الدنيا .:. فاذا رآها انسان خارج المسرح ، فانا الكفيل له بانه «يستفرغ» كل ما في بطنه ، اشمئزازاً ونفوراً ... ريالتها دائماً تسيل من شدقيها فتملأ ملابسها ... أنفها دائماً يملأ وجهها بقاذوراته المخاطية ... عينها اليمنى «مالحة» ، وعينها اليسرى عليها « نقطة » فهي غبشاء ضبشاء عفشاء :. !!

تعرف من نفسها انها قبيحة ، وانها دميمة الخلقة ، فتحقد على كل الناس ، وتكره كل النساء الجميلات ، واذا رأتك تبتسم ظنتك تسخر منها ، واذا رأت قوماً يضحكون حسبتهم يضحكون عليها ، واذا وجدت جماعة يتهامسون ، خيل اليها أنهم يأتمرون بها ،

وهكذا عيشتها كلها آلام ومصائب ، وقد بلغت من العمر خمساً وخمسين سنة

وأما المرأة الثانية فهي السيدة سميرة محمد .

وهي فتاة كانت تشتغل جرسونة في أحد البارات ، ثم طرقت كل البيوت فاشتغلت خادمة عادية ، وخصوصية ، وما زال الله بها حتى التحقت أخيراً وللمرة الثانية بفرقة الماجستيك .

هي مقبولة الشكل ، ولكن فيها بعض الجمود الذي يكاد يشبه الثقل .

أحب علي افندى الكسار ، زكية ابراهيم .

وما يزال يحبها ويخشى شرها ، في آن واحد .:.

وتستطيع أن تعرف ذوق علي الكسار من حب امرأة مثل زكيه ابراهيم . وهي من وصفناها لك .

فلما دخلت سميره محمد في الفرقة مال اليها على الكسار . وأحبها وصافاها فاستلانت له . وخضعت لسطوته سريعاً ... فاحتلت مكانة زكية ابراهيم

والنزاع الآن قائم بين المرأتين الضرتين . وعلى الكسار يتدهور بينهما ويهوى سريعا .!!

مقارنة .. !

على افندى الكسار رجل ذو لونين في وجهه كما هو ذو لونين في نفسيته .

كان في أول الموسم يخشى احدى النفسيتين . ويسب أمين صدقي . ويصفه بأنه « شتام قليل الأدب » لا يرعى حرمة ولا دينا .

وتطورت أخلاق الكسار شيئا فشيئاً . فأصبح هو يسب ويشتم ويلعن الملة والدين . فقد كان يخشى الله حين كان يخشى الفشل . . . . أما اليوم فلا ،

لا تراه الا ساخطا يشتم هذا ويصفه بأحط صفات العار والدناءة . ويسب تلك ويصفها بضياع الشرف والانحطاط ... وهكذا .

وامين صدقى لا ينكر انه يسب ويشتم . ولكنه يقول : «تلك طبيعتى» !!

أما الكسار فيفعل كل محرمة وكل وضيعة ثم ينكر ...!!

وعندى أن الرجل ذو اللون الواحد . مهما كان هذا اللون غير جميل . أشرف واسمى نفسا من الرجل ذو اللونين ...!!

لقد قدمنا أمين افندى صدقى لقرائنا فى حالات مختلفة . ووقائع متعددة . حتى عرفوه تماما والآن بقى ان نقدم لهم «مزاحمه» على افندى الكسار . فى أوضاع وحالات متعددة ايضا حتى يعرفوه جيداً ...

غداً سيقول الكسار وجماعته عنا ما قاله قبل أمين صدقى فينا

ولكن ماذا يهم كل ذلك ؟!

أليس من عادتى ان أردد في هذه الاحوال «انا الغريق فما خوفى من البلل» ؟!

جزار .. دكتور !!

الدكتور محمد افندى أسعد لطفى حسن ؟!! صديق لنا ظريف . ثم هو شاب أديب .. وبقدر ما يبدوا ناعما منبسط الوجه منبسط الأسرة مبتسما بقدر ما يحقد في نفسه . كالجمل يحمل الحقد حتى يتمكن .

يعرف قرائى انني وقفت فى فترة ما موقفا خشنا من الدكتور أسعد . ولا شك ان ذلك اغضبه وحمله جبلا من الحقد علينا .

وفى هذا الاسبوع . اصابني ورم فى رقبتى أمتد من تحت الاذن الى الترقوة . وكان صديقى أسعد عندى في زيارة فرجوته ان يضع كمية من «اليود» على مكان الالم ، فأسرع وأغرق رقبتى من هذا السائل المحرق الآكل .

وفعلا احترق الجلد حتى تماما .

كانت كمية قليلة تكفى . ولكن اسعد اراد أن ينتقم فصب زجاجة السائل كلها على رقبتى !!

وهكذا شفى غليله وارضى نفسه

ولكن هل يرضى ذلك مدرسة الطب ؟!

وهل يعلمون الطلبة أن يتخذوا من مهنتهم سلاحا للانتقام . وتنفيذ الاغراض الشخصية ؟!

وماذا نسمى أسعد لطفى بعد اليوم ؟!

أهو دكتور ... أم جزار ؟!

صديقى ... مهلا ... ما اكثر سقوط الذباب في العسل !؟!

كن على حذر انت الآخر دائما .

هذه العملية تكررت تماما بين أسعد وحندس حين كان مصابا بدمل في رقبته .... فقد وصف له « وصفة » زادت الألم . وكاد الدمل يصبح مزمنا ....

يا مدرسة الطب .... امنعي دكتورك والا منعناه بما لا يرضيك . ..!!

فكرة خطأ

فى رؤوس اصحاب المسارح فكرة تتملك كل عقولهم . حتى تضل بهم الصواب .

وهذه الفكرة تتلخص فيما يأتى :—

كتابة النقاد فى الصحف تنقسم الى قسمين

فأما ان الناقد يحبذ المسرح . ويمتدح رواياته وتمثيله . وهناك الرواج والاقبال . واما انه يشتد علي المسرح في نقده . فتكون نتيجة ذلك الهدم ثم افلاس التياترو وقفله

والنقاد فى الحق ابرياء من هذه التهمة . وانا واحد منهم ، ما فكرت عمرى ان انقد ليضر مسرحا من المسارح . أو يهدم فرقة من الفرق فنحن لا نملك ان نجبر الجمهور علي الانصراف عن المسرح أو الاقبال عليه مطلقا .

ثم نحن نعرف أن الكتابة من أى نوع . فيها فائدة للمسرح من الوجهة المادية

وغرض النقاد وخصوصا فى النقد الذى تتولاه مجلة المسرح . ينحصر فى وخز تلك النفوس الضالة . وتهذيب الطباع الجامحة . وهداية العقول السقيمة .

فنحن حين نقول ان يوسف وهبي . أو علي الكسار . أو امين صدقي . رجال صفتهم كذا وكذا من الاخلاق غير المرضية . فليس معنى ذلك ان مسارحهم يجب ان تغلق ابوابها . أو ان الجمهور يجب ان ينصرف عنهم .

وغرضنا هو ان نؤلم هذه النفوس .... ان نجرحها ... ان نفضح أعمالها غير الشريفة . عسى أن تهذبها الفضيحة فتستقيم . ومتى استقامت فقد صلحت احوال المسرح الداخلية واصبح نظيفا لا مغمز فيه . ولا مأخذ عليه .

ولا أجد فى مصر قوما أبتلاهم الله بصنوف الاقاويل وتسوىء السمعة كالنقاد !

أصدقاؤنا قبل اعدائنا يعملون على تسوىء سمعتنا.

والناس جميعا يشكون فى صحة ما نروى . لانهم يستبعدون حصول تلك الوقائع لبشاعتها وسفالتها . مع انها حقائق ثابتة . وما نرويه أخف مما نستره .

ولو فتحنا الصحائف على سعتها لرأى الناس عجبا.

اذن ... بعد هذا الايضاح ليس من العدل ان يتهم مديرو المسارح النقاد بسوء النية . ومن العدل ان تزول من افكار المديرين تلك الفكرة الخاطئة . ؟

كيف يؤلفونه ؟!

السلخانه ؟!

على طريقة انطون يزبك مؤلف روايتي عاصفة في بيت والذبائح

ميلودرام . مصرية . عصرية . ذات فصل واحد . وثلاثة مناظر

أشخاص الرواية

المعلم عبد العال : جزار عمره أربعون سـنه يلبس الملابس البلدية

ستوته : امرأته

بهيه : ابنته عمرها عشرون عاماً وامرأة بهلول

بهلول : صبيه وشريكه فى المحل وزوج بنته

عطيه افندى : ابن أخيه شاب صايع يلبس الملابس الافرنجيه

عوكل : خادم أهبل

الفصل الاول

المنظر الاول

«مندره فى منزل المعلم عبد العال ... ستوتة جالسة تبكي وتمسح دموعهافى كمها .... عبد العال واضع يده على خده وهو يتنهد تارة . . . ويسن السكين تارة اخرى .. الساعة الثالثة بعد الظهر ...»

عبد العال — عملت ايه ياربي لما نازل تقطع في مصاريني وتفرم في لحمي بالمصائب دي كلها . . عملت ايه حتى انه بعد الخسائر الـكبيرة فى اللحمة وبعد ما البقرة الـكبيرة ماتت بالدفتريا ... والمعزايه الوالده ما بتجبش لبن ... بعد ده كله ... بنتي .. بنتي ... بهيه بنت عبد العال الجزار . . . تهرب وتسيبني أدبح في روحي زى العجل ... وتهرب مع مين .... مع الواد الصايع ... الواد ابن اخوى! الواد عطيه افندى النصاب .. غرها بهدومه و نتف شنبه .. ليه ياربي ليه ... ؟ !

ستوته — بس يابو عبد العال ما تقطعش قلبي .. حايجي منه ايه ده .. لو كنت جوزتها له ما كانش حصل ده كله .. ده برده افندى .. ويعرف الملاحظين .. والمأمير والناس الذوات .. ! .. وهو ضرورى كنت تجوزها للواد صبيك الزفر .. وهي بنت حلوه ياعيني عليكي يابنتي يابهيه يابنت ستوته إهيء إهيء إهيء إهيء (تبكي)

عبد العال — بلاش بكا .. انت لازم ساعدتيها على كده ... أنا يهون علي أحطها في الماكنه اللي تفرم اللحمه وأقطعها حتت وأرميها فى أربع أركان الدنيا ولا أديهاش للواد الصايع عطيه افندى ... وماله جوزها بهلول .. ما هو صنايعي زى حالاتنا وشريكي .. وان ما كنش عاجبها تهرب ليه دى خلت شرفي ضايع بين أصحابى زى اللي بايع لحمة خيل ... !

ستوته — ليه ياخوى ضيعت شرفك . . . عملت (غازيه) دايره تشحت .. بس بس بلاش أهر رجاله .. ما انت السبب .. يا كسرتي عليك يابهيه يابنت ستوته .... اهيء اهيء اهيء

عبد العال — بلاش بكا .. بلاش عياط .. ماتجبيش سيرتها قدامي

ستوته — ليه ياخوى عفريت .. بعبع .. وما أبكيش ليه .. اسم الله عليكي ياستوته يا ..

عبد العال — روحي .. روحي انت طالقه روحي انت طالقه بالتلاتله .. روحي انت طالقه بعدد الروس اللي عندى .. روحي انت طالقه بعدد السكاكين والسواطير والقرم و ...

ستوته — (تصرخ صرخه وتقع مغشيا عليها .. ؟! ويدخل بهلول)

المنظر الثاني

الموجودون — بهلول

بهلول — جرا ايه يامعلم .. هو انت دايما كده تزعل نفسك .. دى ذنبها ايه .. دى مسكينه وغلبانه .. ومش عارفه ايه الحكايه .. أهو عاجبها عطيه افندى . . بالستره والمنطلون . . ياريتني ماتجوزت بنتك ولا جبتش عليك المصائب دى

عبد العال — سيبك يابهلول ياابني . . هو انت وحش .. دى مره عبيطه .. وانما قل لي انت سايب المطرح وجاى ليه .. اللحمه رخصت تاني .. المعزايه ماتت .. الصبيان ضربوا بعض .. اتكلم شغلتني ... قول يابني قول ..! هي المصائب نازله تكسر فى (كستليتات) قلبي .. قول يابني ماالبيت خرب وأديني كمان نزلت اليمين علي المره الغلبانه دى ... آه يارب عملت ايه .. بس لده كله

بهلول — (يسكت ولا يتكلم بل يطرق برأسه وينكش في الارض بالسكينه التي في يده)

عبد العال — مالك ساكت ليه . . . اتكلم ياابني ... وحياة راس أبوك تتكلم . . ماتقطعش كبدتي يا ابني ... ماتسلخش جلدى بسكوتك ده

بهلول — عمي اهدا كده واسمع مني ... بس ماتزعلش ... الحكاية ياعمي أن عطيه افندى مسكوه امبارح وسجنوه علشان حرامى ...

عبد العال — مسكوه .. والبنت .. والبنت بهيه .. راحت فين .. وامتى مسكوه يابهلول ..

بهلول — من .. اسبوعين .. ياعمي . (يبكي)

عبد العال — وبهيه يابهلول . . راحت فين وعايشه ازاى ... !

بهلول — (يبكي) .. أديلها اسبوعين ما كلتش

عبد العال — (يطرق برأسه ويسكت) .

بهلول — عمي ...

عبد العال — عاوز ايه يابهلول .. ! !

بهلول — صلى على النبى (اللهم صلى وسـلم عليه) .. الزعل مايجيش منه حاجه— تسامحش بهيه ونجيبها هنا .. دى عيانه بالرعشه (الحمي) ياعمي .. ! !

عبد العال — (صارخا!) أبداً .. مش ممكن أدخلها بيتي .. دنا لو شفتها أفتح بطنها وأطلع مصارينها وأقطعهم وأفرق على كل بيت شوية . . دانا اكسر راسها وأطلع مخها وأشويه وآكله . . دانا أنشر عضمها بالمنشار وأعمل منه كرسي أقعد عليه

بهلول — بس ياعمي حرام عليك . . أنا

جوزها شفقت عليها .. وانت برضه أبوها ودى مسكينة اتغشت وياما بنات متعلمه أكترمنها وتقع فى المصائب دى ..

عبد العال — أبداً .. يستحيل .. مش ممكن

بهلول — (بغضب) اذن والله العظيم لانا نموت روحى ، .

(ويسرع فيرمى نفسه من شباك المندره الي داخل المنزل فيصرخ عبد العال)

عبد العال — عوكل .. ياواد ياعوكل ...

(يدخل عوكل !)

عوكل — البقية فى حياتك ياعمى .. عم بهلول مات

عبد العال — أدى مصيبة تانى يارب ... فاضل ايه بعد كده ....

(وفي ذلك الحين تفوق ستوته من اغشائها وتدخل بهيه)

المنظر الثالث

(الموجودون .. بهيه)

(ستوته جالسه زائغة بعينها .. عبد العال مطرق ـ عوكل واقف بجوار الباب .. بهيه داخله كالشبح . !)

بهيه — جوزى راح فين يابوى ... وديت جوزى بهلول فين يابوى .. دانا كنت واقفه على الباب وسمعت كل حاجه .. دانا وليه غلبانه وعيانه .. دانا غلطت يابوى وانما الحق مش على ، الحق عليك انت .. انت السبب فى كل ده . وأنا مش فاضل فى عمرى غير خمس دقائق . اوجيت أشوف أمى

عبد العال — انت جيتى يابهيه .. دا برده قلبى ما هودنيش واللي فات مات يابنتى ... دنا أفديكى بكل ما أملك يابنتى .. الله يجازى أولاد الحرام اللى خدوك من جوزك .. وجابو المصائب على روسنا .. معلهش يابنتى ياحبيبتى ..

بهيه — وامى يابوى ... مالها قاعده كده انت عملت لها حاجه يابوى

عبد العال — (يبكى) أيوه .. يابنتى .. نزلت عليها اليمين .. !

بهيه — (صارخة) نزلت عليها اليمين ليه ؟ حرام عليك يابوى دى نجوم السما ورمال الارض تغضب عليك .. وطيب مش راضيه تتكلم ليه .. امى .. (تقترب نحوها) امى .. أنا بنتك بهيه .. أنا حبيبتك بهيه .

ستوته — (تضحك ضحكة عصبية)

بهيه — (صارخة !) دى امى اجننت يابوى انت جننتها يابوى .. ليه كده يابوى .. اسم الله عليك ياامى ياستوته يابنت علي الخباز .. ! (فى ذلك الحين تتخاذل قدماها فتقع على امها فيسارع اليها أبوها وعوكل .. فتطلب قليلا من الماء ، وتشرب ثم تناجى نفسها !) (تلقى على طريقة دلال فى رواية عاصفة فى بيت)

بهية — وأنا حارتاح من الدنيا ... أديني حاموت واريحك مني يابوى .. أديني حاموت وأسيب أمي المجنونة يابوى .. (صوتها ينخفض قليلا !) أديني حاموت واقابل جوزى بهلول . أنا يابوى حاطلب من ربنا يسامحك . انت مالكش ذنب ، الذنب ذنب ولاد الحرام ... (ينخفض صوتها اكثر ..) شوف .. شوف الجناين ... شوف البساتين ... شوف الغنم والبهائم .. اللي بترعي ... شوف .. شوف الراجل اللي واقف بالسكين .. دول في سلخانه .... أدى نعجه داخت ووقعت ... وأدى خروف نط ووقع على قرونه وادى نعجه حيدبحها يابو .... ى (تموت)

عبد العال — (يبكى) .. بهيه .. بهيه .. حبيبتي انت مت ... وحتسيبى أبوك وامك لمين أنا لازم أموت نفسى .. أنا لازم أدبح روحى .. انا حاقعد أعمل ايه ... المره اتجننت ونسيبي مات وبنتى ماتت ... وواد اخوى فى السجن .. ياعوكل (كل محادثات عبد العال على طريقة همام باشا فى « الذبائح »)

عوكل — نعم ياسيدى .. (يبكي)

عبد العال — هات ياعوكل سكين حاميه أدبح روحي زى الخرفان . وهات السطور أكسر به ضلوعى .. وادشدش دماغي .. وهات المنشار أقطع لحمى .. وبعدين خدنى واعملى كفته ووكلنى للكلاب .

(ثم يمسك السكين فيدبح نفسه ويقع ميتا)

عوكل — (يبكي بعبط) الله ده سيدى كان مات ... وانا تاريني ما كنتش باشتغل فى بيت .. كنت باشتغل فى سلخانه .. ! دامافيش حد فى البيت غيرى أنا صاحي ... وأنا أقعد أعمل ايه .. دا ماحدش برضه يخدمنى عنده ، أنا لازم أخرط مصاريني بمخرطة الملوخيه ..

(يسرع الى الداخل ثم يعود وبيده مخرطة الملوخية) .. أنا أموت والسلام واكون كمالة الخمس رؤوس .. آه .. آه يامصريني . (تنزل الستار ببطء أثناء تقطيعه مصارينه بمخرطة الملوخية !!)

(ســتار)

(الاحنف)

اختار الاحنف اسم السلخانه لهذه القصة الفكاهية معارضا الاستاذ يزبك والاسم « السلخانة » من وضع زميلنا « حندس »

وأرجو الا تغضب هذه المداعبة البريئة الاستاذ انطون يزبك

وعهدى بالاحنف مر فى انتقاداته التى يكتبها متفكهاً فتجىء جارحة مؤلمة ، وتثير ضجة لا داعي لها .

وانا من الآن ، أعتذر للجميع عن لذعات الأحنف

ماري بكفورد

هي بلا شك أغنى امرأة تشتغل في العالم ، ونجاحها المالى أحرزته من صغر سنها ولكنه لم يفسدها ، ومكنها زيادة مرتبها من مساعدة أسرتها ومن إيواء يتيم أحبته .

وهى الآن أشهر ممثلة سينما توغرافية وأصبحت تصرف على ملجأ أيتام برمته بدل ولد واحد ، وتأبى أن تتكلم في هـذا الصدد وتقول إنها تعمل ذلك لمسرتها ولا يهم ذلك أحد غيرها

ماريوس ديفيس الذى هو أحد نجوم السينما الصغار المحبوبين يساعد ابنة عم له صغيره ، وابن عم صغير فى سن الثانيه عشر ، يعلمهما أحسن تعليم لا يمكن أن يشترى بالمال



محاكمة الممثلين والممثلات

تابع محاكمة السيدة رتيبه رشدى

خناقات

انتهت العزومة « البربرية » وقام الممثلون والممثلات عن الموائد «والطالي» فذهب الافرنج منهم والمتفرنجون الى الحنفيات لغسل أيديهم ، وبقى كل من حامد السيد وزكيه ابراهيم والخواجا فيليبا يلحوسون في الصحون ويلحسون أصابعهم ـ وسمعت الاخير يتكلم كلاما باللغة الرومية لم أفهم له معنى ، ويظهر انه كان « لسه جعان » لان حامد السيد رد عليه قائلا « اذا كنت عاوز لسه حاجه ، قول لكوستى شريكك يجيب لك » ـ وعندئذ صاح الشيخ سيد اسماعيل قائلا « هات له ياخواجا علبة سردين وحتة سمك باكالا من دكانك اللى فى بولاق »

فخنق كوستى وصرخ قائلا « ايه دى كلام فارغ ـ مين عنده دكان فى بولاق » ؟ فأجابه الشيخ سيد « الله الله ياخواجه احنا حنعملهم على بعض ـ والا نسينا الدكان اللي فى بولاق قصاد الوابور الفرنساوى ، وجنب «المبوله» اللى هناك ـ هو أنا يعنى ما شفتكشى بتبيع الزتون والتونه ، ولابس الفوطة البيضه ـ والا يعنى خلاص بقينا أصحاب تيارات نقوم ننسى أصلنا وفصلنا !!! »

فثار الخواجا وتقدم من الشيخ سيد وأمسك بخناقه وحصلت ضجة الي ان تداخل فيها الناس وفرقوا بينهما

وما كدنا ننتهي من هذه « الدوشة » حتى قامت ضجة أخرى فى ناحية ثانية فألتفتنا وإذا بانصاف رشدى أخت المتهمة «تسخ» «الحرمة» سميرة (حتة علقه) اسكندرانى وهي تصيح

(مابقاش ناقص الا أنت ياوسخه يابتاعة الحسنية ياللى أمك لسه قاعده على (برش) الله يرحم زمان أيام ماكنتى تقعدى بالجزمه المقورة من تحت والفستان اللي مشترياه من سوق العصر ـ بس بس اسكتى وخلى الطابق مستور)

كل هذا وسميره لا تجرأ على الكلام ، وأخيراً فتحت فمها وابتدأت تتكلم ولكنها رأت محمد مصطفى الصعيدى داخلا فأمسكت عن الكلام ـ وقالت انصاف (يامحمد يامصطفى ابقي اطفى لها اللمبه) وهذه أسرار لم أفهم أنا معناها ، ولكن الجميع ـ أعنى الممثلين والممثلات ـ يعرفونها تماما

الجلسه

رأى الخواجه خريستو (مهمندار الدوله) أن يتقى ماقد يثور من مشاكسات جديدة وخناقات ، فهرول الى الحاجب سنيه عسكر وطلب منها أن تقرع الجرس ـ فعم الصمت وشمل السكون وانعقدت الجلسة قبل ميعادها بخمسة دقائق.

علي اننا لاحظنا ان الكراسى كانت مصفوفة على الجانبين . وقد ترك وسط (الصاله) خالياً من الكراسى والمقاعد ، وقد فرش بالرمل الاحمر وزين بالرياحين والازهار وفجأة رأينا الخواجا خريستو داخلا (يوسع السكة) فعرفنا ان المتهمة على وشك الحضور ، وانتظرنا أن نسمع نغمات الطبل البلدى الذى دائما رأس (الزفة) ولكن خاب ظننا هذه المرة لان المتهمة (ماتحبش الحاجات البلدى) وقد رأت أن تبطل هذه العادة واعتاضت عن الزفه ، بدخولها فى (ركبة) جديدة تفاجئنا بها

وانتظرنا طويلا ـ ورفعت الستار ، عن هيئة المحكمة بكامل أعضائها ، وقد ظهر رأس زكى ابراهيم من الكواليس وهو (يتمحك) محاولا الظهور .

وسأل الرئيس عن المتهمة فوجدت غائبه ـ وأتضح انها كانت لا تزال في منزلها (بتعمل تواليت ، فارسل (عم على) في طلبها

وانتظرنا خمس دقائق ، واذا بصوت أتوموبيل يقترب منا رويدا رويدا ، ونظرنا واذا بالاتوموبيل يدخل الصالة ويسير فى وسطها الخالي الى قرب المسرح ، وقد جلس مصطفى (بك) سعاده فى مكان السائق ، وارتدى (بالطو) السواقين ذا الاكمام الزرقاء وجلس الي جانبه خادمه محمد وقد ألبسوه لبس (الجروم) زيادة فى الهيأة والأبهة ـ أما المتهمة فكانت جالسة بين أختيها عزيزه وانصاف وقد ارتدت بفستان (شيك) وحملت فى يدها (بوكيه) ورد مقدم لها هدية من أهالى الاسكندرية الذين يفتخرون بكونها منهم

وصل الاتوموبيل ، فنزل مصطفى سعاده ، وفتح الباب للمتهمة ، ثم سندها ، وأوصلها الى كرسى الاتهام ، ثم قرفص على الارض ، وجلس تحت رجليها ، فكان ذلك دليلا على اخلاصه وحبه لسيدته ....

ونادى الرئيس بافتتاح الجلسة ، فوقف لطفى جمعه ، يقرأ ورقة الاتهام

« أيها السادة »

المتهمة اليوم ، من أكبر ممثلاتنا ، عقلا ، وجسما ، واسما ، وهي شقيقة المتهمة السابقة ، والتهم الموجهة اليها كثيرة ، فأرجوكم الاصغاء التام لها والا برأتم ساحتها كما فعلتم مع اختها

يارتيبة يابنت رشدى ـ يابرعادونة الماجستيك

انت متهمة بما يأتى :ـ

أولا ـ عدم اهتمامك بفن التمثيل ، كما يجب

ثانيا ـ حصر مواهبك الفنية فى العمل فى تياترو الماجستيك ، والتمثيل الهزلى

ثالثا ـ تأخيرك فى منزلك ، وعدم حضورك فى الوقت المناسب

رابعاً ـ تضخمك بشكل غريب، وهذا يرجع الى كثرة الأكل

خامساً ـ سوء معاملتك لمصطفى بك

وأظن أيها السادة انني لست فى حاجة الي أفسير هذه التهم فهي جميعها معلومة معروفة ويكفى ن نقول إن الفن كان يكتسب ممثلة كبيرة اذا كانت السيدة رتيبة تكرس نفسها للفن فتشتغل بالتمثيل في فرقة أدبية كبرى كفرقة رمسيس مثلا وتترك هذا العمل الذى تقتل نفسها به في التمثيل الهزلى الساقط

ثورة

ما كاد المدعي العمومى يقول كلمته الأخيرة ، حتى قامت ثورة من ممثلى الماجستيك وفرقة عز الدين وفوزى الجزائرلي «ليمتد» ـ وقاموا كلهم يحتجون على تلقيب تمثيلهم بالساقط — وقام لطفى جمعه يدافع عن نفسه ، فصرخ فيه على الكسار ايه الكلام الفارغ ده ـ ياعلى يابواب ، ماتخليش الجدع ده يخش المسرح عندنا ، ده لازم راخر بياخد أسرارنا ويطلع بره يقولها لأ مين صدقي ده لازم ضدنا

فقال لطفى جمعه ـ ارى نفسى في غير حاجة الى التدليل ، وابراز البراهين الساطعة على صحة ما فهت به من كلم ياسيدى على الكسار

ولكن على لم يفهم حرفا واحداً مما قال لانه كان يتكلم بالنحوى ، وعلى رجل على باب الله ، ويارب كما خلقتنى لا يفهم الا اللغه البلدى ـ ولكنه أراد أن يفهم مايقوله لطفى جمعه فقال . ياخوانا هاتولى بديع خيرى يترجم لى الكلام ، أحسن مانيش فاهم ولا حرف

فقال حامد السيد — وضرورى يعني بديع ـ احنا ما احنا هنا ـ نتكلم عربى و فرنساوى ونترجم عن الطليانى ـ واذا كان بديع خيرى مؤلف ـ فأحنا كان مؤلفين وترجمنا الطمبوره ، «وفبركنا» الحالة الامريكانية ـ وسرقنا نادى السمر وبقينا أحسن من بديع خيرى

فقاطعته «نينا» الصغيرة قائلة ـ تعرف طليانى ياخوى ـ طيب ان كنت شاطر قل لي «تاتسويا مونيكا» يعني ايه ؟؟

فأريج على حامد السيد الذى يدعى الترجمة عن الطليانية ، وضحك جميع الافريج منه وأخذت «نينا» تضحك حتى تعبت وعبثا اراد رئيس الجلسة أن يعيد النظام ، فقد «تفشكل» ولم يعد في مقدرته ان يعيده لذلك أمر برفع الجلسة للاستراحة

فى الاستراحة

نزلت رتيبه عن كرسى الأتهام ، وجلست على احدى كراسى الجانب الايمن فجلس حوالها المعجبون والمحبون والاخوات والاقارب ـ وفي ناحية اخرى رأينا زينب صدقي تصيح بلهجتها العادية ـ ابوك عبد ـ ابوك بربرى

فاستغربنا تغييرها لكلمتها الاولى وهى «ابوك ملاك» بهذه الثانية ـ ولعل فى الامر سراً لا نعرفه ـ ولكنه ظهر عند ما اقترب منها قاسم وجدى وقال همساً ـ ما يصحش يازوزو ـ دى البنت دى غلبانه ولسه صغار ـ وخالها عيان ؟؟ مش دى اللي كانت زمان حبيتك وصاحبتك تقومى تقولي لها دلوقت ابوك عبد ؟؟

وطبعا ، المسأله معروفة !!!

خرجت الى الصالة الخارجية . فوجدت كوستى وجوتاس لا يزالان يصرخان من خناقة جوتاس والشيخ سيد اسماعيل

وسمعت اربع كلمات بالرومى اسطرها هنا «والجدع» يقول لى على معناها

١ـ بكاليس ٢ـ البيس ٣ـ تيرى ـ بساريا بكاليارو — وسأحاول معرفة معناها ونشرها فى العدد الآتى

(يتبع) (لامح)

تلغراف

جاءنى من فلسطين التلغراف الآتى :

«ادركونا يا أهل مصر — زكى عكاشه صدع رؤوسنا — بعض افراد الفرقة يقومون باعمال غير لائقة بالمرة — نرجو ان تنشروا هذا وتلفتوا نظر أولى الشأن ، ليأمروا بارجاع زكى عكاشه الي مصر — أغيثونا أدركونا . » !

وهذا تلغراف مضحك ، ولا يظن القراء أننى اخترعته من عندى بل هو حقيقي . واذا كنا نحن لم نحتمل زكى عكاشه على سماجته وثقله فمن باب أولى الا يحتمله جيراننا الفلسطينيون ... يا اخوانى اصبروا وقولوا معي : (اشتدى أزمة تنفرجى) !!

يعد ولا يفى

هو صديقنا احمد افندى علام الممثل المعروف! احمد كثير الكلام . اذا تحدث اليك . قال سأصنع كذا ، وسأكتب كذا ... والخ . ولكنه ما يكاد ينتهي الحديث حتى يتناسى كل شيء.

وفيما يلي قائمة «وعوده» التى وعد بها قراء مجلة المسرح .

١ — وعد بالكتابة عن «موجوكين» الممثل الروسى . وصنعنا له صورا عديدة . ومضى شهران والكليشيهات ملقاة على مكتبى ... وهو لم يكتب حرفا واحداً .

٢ — وعد بان يكتب لمحة عن الفن الروسى والى الآن لم يصنع شيئا .

٣ — وعد بان يرسل من الاسكندرية قطعة فنية أو أدبية فى كل أسبوع فلم يصنع شيئا.

٤ — طلبت منه مجلة قديمة أخذها منى ، فوعد ولم يف .

وهكذا كثير غير ذلك

فأنا أشكوه للقراء في هذه المرة ، وبعد ذلك لي معه حساب .



جاك هولت

ممثل السينما المعروف